

البحث الثاني :

**برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) وأثره
في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى طالبات كلية
الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر**

المصادر :

أ.م. د . لمياء محمود محمد القاضي
أستاذ مساعد بالقسم التربوي - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر
أ.م. د . وسام علي أحمد جليط
أستاذ مساعد بالقسم التربوي - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) وأثره في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.م. د. لمياء محمود محمد القاضي

أستاذ مساعد بالقسم التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

أ.م. د. وسام علي أحمد جلبط

أستاذ مساعد بالقسم التربوي كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

• مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر برنامج الإلكتروني قائم على الانفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر، وتكونت عينة البحث من ثلاث وأربعين طالبة من طالبات قسم الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوية)، وتمثلت أدوات البحث في مقياس السعادة النفسية ومقياس الذكاء المنظومي، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث للقياس القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم الأثر قد بلغ ٠,٩٢. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث للقياس القبلي والبعدي في مقياس الذكاء المنظومي عند مستوى ٠,٠٠١ لصالح التطبيق البعدي، وكان حجم الأثر قد بلغ ٠,٧٧. بالإضافة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعة البحث بين القياس البعدي والتتبعي لمقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي. الكلمات المفتاحية: الانفوجرافيك (الثابت - المتحرك) - السعادة النفسية - الذكاء المنظومي - الاقتصاد المنزلي

An Electronic Program based on Infographic (Static - Animated) and its Effect on Psychological Happiness and Systemic Intelligence for Female Students at Faculty of Home Economics - Al-Azhar University

Dr.Lamia Mahmoud Elkady & Dr.Wesam Ali Galbt

Abstract

The current research aims to identify the impact of an electronic program based on Infographics (fixed - mobile) in developing psychological happiness and systemic intelligence among students of the third year at the Faculty of Home Economics, Al-Azhar University. The research tools were represented in the standard of psychological happiness and the standard of systemic intelligence, and the results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of the students of the research group for the pre and post measurement in the standard of psychological happiness at the level of significance of 0.001 in favor of the post application, and the effect size was 0.92. And there were statistically significant differences between the average scores of the students of the research group for the tribal and remote measurements in the systemic intelligence scale at the level of 0.001 in favor of the post application, and the effect volume was 0.77. In addition to the absence of statistically significant differences between the average scores of the students of the research group between the post-measurement and follow-up of the measure of psychological happiness and systemic intelligence.

Keywords: Infographic (static- animated)- psychological happiness-systemic intelligence- home economics

• مقدمة البحث:

يواجه الشباب في القرن الحادي والعشرين تحديات اجتماعية، ونفسية، وصحية، وجسدية، ودراسية مما يتطلب امتلاكهم لسمات شخصية تتسم بالإيجابية كالسعادة والأمل والتفاؤل لمواجهة هذه التحديات. ويعتبر الشباب أهم أدوات التغيير في المجتمع، من أجل مواجهة التحديات والمضي قدماً في مجالات الحياة المختلفة وتحقيق الأهداف.

وتعد السعادة النفسية من العوامل الأساسية لنجاح الفرد في مختلف مراحل حياته، حيث إنها ترتبط بالحالة المزاجية الإيجابية للفرد وتؤدي إلى تحقيق أهدافه من خلال الاستمتاع بالخبرات والتجارب الحياتية المختلفة والتخطيط، كما أن السعادة النفسية تعتبر مطلب ورغبة وحاجة أساسية يبحث عنها الجميع ويتمنى تحقيقها في مختلف المجالات.

وقد سعت الثقافات المختلفة للوصول إلى السعادة النفسية باعتبارها هدفاً أسمى للحياة، ويتداخل هذا المفهوم مع بعض المفاهيم الإيجابية الأخرى كالشعور بالراحة، والعافية النفسية، والرفاهية النفسية، والرضا عن الحياة، والمتعة في الحياة، والتوافق النفسي، والأمن النفسي، والطمأنينة، وطيب العيش (نبيل الجندي، جبارة عبد تلاحمة، ٢٠١٧).

ويؤكد (عبد العزيز الحسيني، ٢٠٠٠) أن السعادة الحقيقية هي التي تنبع من داخل الفرد، وبخاصة عندما يعدل الإنسان من طريقة تفكيره، ويؤمن بقضاء الله وقدره، وتصبح نظرته للحياة واقعية في تعامله مع الآخرين. فالسعادة حاله مزاجية تنشأ عن منطقة في المخ تولد المزاج والعواطف وهي مقر الشعور والقدرات الإدراكية التي لها دور أساسي في تنظيم العواطف (محمد معشي، ٢٠١٦)، كما أنها تؤدي إلى أفكار إيجابية تتحسن معها القدرة على تذكر الأحداث السعيدة وتهيئ قدرة إبداعية أفضل للأفراد، وإمكانية أحسن لحل المشكلات (مايكل أرجايل، ١٩٩٣).

وتعد السعادة النفسية من المؤشرات الدالة على أن الإنسان يتمتع بصحة نفسية جيدة، وقدرة جيدة على إقامة علاقات فعالة مع المحيطين به، كما تمكنه من وضع أهداف لحياته والسعي لتحقيقها (إكرام الحاج، ٢٠٠٨). فالسعداء يفكرون بطرق أكثر إيجابية عندما يكونون سعداء مقارنة بحالتهم عند الحزن والكآبة، كما أنهم يكونون أكثر ثقة وتقديراً لأنفسهم ولديهم كفاءة اجتماعية واستعداد لحل مشكلاتهم بطرق أفضل (أحمد عثمان، ٢٠٠١).

كما يتسم الأفراد السعداء في معظم الوقت بالحيوية والنشاط، والاستمتاع بالوقت بطريقتهم الخاصة، ولديهم مشاعر الحب والصدقة ونظرتهم للحياة بإيجابية (سهير سالم، ٢٠٠١).

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من السعادة النفسية هم أكثر توكيدا للذات (Argyle & Luo,1990)، وأكثر نجاحا في مجالات الحياة المختلفة (Lyubomisky, et al.,2005)، وأكثر رضا عن الحياة (أحمد عبد الخالق وغادة عيد، ٢٠٠٨)، وأقل معاناة من الضغوط المدركة (Schiffrin & Nelson ,2010).

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية تنمية السعادة النفسية ويظهر ذلك جليا من خلال دراسة الباحثين والمختصين لها في العديد من المؤتمرات والندوات والدراسات والبحوث العلمية خلال الأعوام الماضية، ومن هذه الدراسات التي تؤكد ذلك دراسة (عبد الكريم المدهون، ٢٠٠٩) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية البرنامج الإرشادي في تحسين مستوى الرضا عن الحياة والشعور بالسعادة، كما أشارت أيضا نتائج دراسة فيتش (Fitch,2009) إلى فاعلية فنيات علم النفس الإيجابي في تحسين مستوى السعادة النفسية، وغيرها العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية السعادة مثل دراسة حجي (Haji, et al.,2011) والتي أسفرت نتائجها عن فعالية التدريب على المهارات الحياتية في زيادة الشعور بالسعادة النفسية، بالإضافة إلى ذلك فقد أكدت بعض الدراسات على أهمية السعادة النفسية للفرد وعلاقتها بالثقة بالنفس واليقظة العقلية لديهم مثل دراسة شانج وآخرون (Chang,et al.,2015)، ودراسة (على الوليدي، ٢٠١٧)، ودراسة (أمينة قاسم، ٢٠١٨).

ويشير ساسكي وكاجما (Saski &Kijima,2010) إلى أنه لتحقيق مزيدا من النجاح في مواقف الحياة المختلفة والشعور بالسعادة؛ يجب أن يركز الفرد على قدراته الإدراكية التي تساعد على إدراك الأنظمة المختلفة. فالإنسان كائن منظومي بطبيعته توجد لديه القدرة على النظر إلى المنظومات والإحساس بها ومعرفة أهدافها ونتائجها، ولكن تختلف هذه القدرة وفقا لما يتمتع به من ذكاء منظومي.

ويشير الذكاء المنظومي إلى قدرة الفرد على الاتصال مع بيئته الاجتماعية والمادية، والاتصال بالأفراد الآخرين بطرق تحقق النمو للأفراد والمجتمع، كما يؤكد الذكاء المنظومي على الجوانب الإيجابية والتفكير لدى الفرد مثل التفاؤل والمشاركة (حلمي الفيل، ٢٠١٣).

ويمتد عمل الذكاء المنظومي إلى نظرية جادرنر للذكاء المتعدد، إذ أنه يربط الذكاء بمفهوم المنظومة وهو قدرة من قدرات البشر المعرفية العليا، والذي يعتبر حلقة الوصل الرئيسية بين السيطرة الشخصية والتفكير المنظومي حيث ينظر إلى الذكاء المنظومي على أنه فلسفة حياة ووعي بالمواقف وحس عام وصيغة أساسية لسلوك الذكي (حسنين الكامل، ٢٠٠٦).

ويرى هاملنن وسارنن (Hamalainen &Saarinen,2010) أن الذكاء المنظومي استعداد فطري يوجد عند جميع الأشخاص منذ الطفولة، ويمكن أن ينمى عن طريق التفكير وأن هذه العمليات هي مفتاح لتعلم الذكاء المنظومي، ويركز الذكاء المنظومي على القدرة الإدراكية لدى الفرد لإدراك الأنظمة ولتحقيق مزيد من النجاح في مواقف الحياة المختلفة.

وأوضح جونز وكورنر (Jones &Corner,2011) أن الذكاء المنظومي كنظرية يعتمد على الاعتقاد بأن بعض الأفراد يمتلكون قدرة فطرية على العمل المنظومي بفاعلية مع الآخرين، وأن هؤلاء الأفراد لديهم القدرة على إثارة تغييرات منظومية ايجابية. كما أنه يركز على فكرة أن الذكاء المنظومي يمكن تحسينه وتنميته، ويبحث عن مدخل عملي لدراسة كيف يستجيب الأفراد للتغذية المرتدة بطريقة تنمي التفاعل الناجح مع النظم، وتعديل من سلوكهم.

وأشار روثمان (Rauthmann,2010) إلى أنه يمكن دراسة الذكاء المنظومي كسمة مستقرة ومتماسكة في الفرد، أو كنمط للعمليات العقلية والسلوك، أو كقدرة تظهر في أداء الأفراد.

وأظهرت الدراسات السابقة والأدب التربوي أهمية الذكاء المنظومي في قدرة الفرد وسلوكه الذكي على فهم العمليات المعقدة والتفاعل معها في البيئة المنظومية وتشجيع الأفراد على تحديد مقيدات النظام والعوامل المساعدة له.

ومن الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية الذكاء المنظومي دراسة (Goerke, 2005)، ودراسة (Rann,2007)، ودراسة (Hamalainen &Saarinen, 2010)، كما توصلت نتائج دراسة (حلمي الفيل، ٢٠١٣) إلى التأثير الإيجابي لمقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية في تنمية الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة. ودراسة (محمد دياب، ٢٠١٥) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط دال بين الذكاء المنظومي والإنجاز الأكاديمي، ودراسة (نيفين البركاتي، ٢٠١٨) والتي أسفرت نتائجها عن فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية الذكاء المنظومي لدى طالبات الجامعة.

وأشار كل من Goerke (2005)، Kamel (2010) إلى دور التعليم وتوظيف الأساليب التدريسية الحديثة في تنمية الذكاء المنظومي، كما أوصت نفين البركاتي (٢٠١٨) بضرورة التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس المختلفة في التعليم الجامعي وعدم التركيز على استراتيجية المحاضرة والإلقاء فقط لتنمية الذكاء المنظومي.

ولعل أبرز ما يطمح إليه القائمون على تطوير الأنماط التدريسية الحديثة في مجال التدريس استخدام الطرائق والأساليب والإستراتيجيات الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا الحديثة والتي تركز على مشاركة الطالب في العملية

التعليمية ، ومع حدوث التطور التكنولوجي الهائل في المجتمع أصبحت الاستفادة من المستجدات التكنولوجية أمرا مهما لتوظيفها في العملية التعليمية.

وبعد التعليم الإلكتروني من الأساليب التكنولوجية الحديثة الذي يقدم بيئة تفاعلية تتمركز حول المتعلم ويتيح التعليم في أي وقت وأي مكان، ويستخدم العديد من مصادر التعلم المستحدثة ويتم التعليم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة كما يتيح مبدأ تكافؤ الفرص . و من أساليب عرض المحتوى الإلكتروني تقنية الإنفوجرافك والتي تعنى إيصال البيانات والمعلومات للطالب عن طريق الصور والمخططات البيانية الرسومية.

وبعد فن الإنفوجرافك من الفنون الحديثة التي تساعد القائمين على العملية التعليمية في تقديم المناهج الدراسية بأسلوب جديد وشيق قائم على إضفاء شكل مرئي جديد لتجميع وعرض المعلومات على هيئة رسوم واشكال مما يغير وجهة نظر الأفراد تجاه المعلومات المعقدة.

وقد انتشر الإنفوجرافك خلال الفترة الأخيرة بصورة كبيرة وبخاصة مع التطور التكنولوجي، حيث استخدم كأحد الوسائل الهامة والفعالة لعرض المعلومات والتي تجمع بين السهولة والسرعة والتسلية في عرض المعلومات وتوصيلها للمتلقى بكل سهولة ويسر.

ويشير (عمرو درويش، أماني الدخني، ٢٠١٥) الى أن الإنفوجرافك أو المعلومات المصورة من أحدث تكنولوجيات التعلم القائمة على الويب ويقصد به تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة الي صور ورسومات يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق. بالإضافة لذلك فالإنفوجرافك يعمل على تقديم المعلومات المعقدة، والمكثفة بطريقة تدعم المعالجة المعرفية والتعلم (Dunlap & Lowenthal, 2016).

ويعمل الإنفوجرافك أيضا على مساعدة المتعلمين على إنشاء علاقات بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة وأشارت الى ذلك دراسة (Islamoglu, et al., 2015) حيث طلب من الطلاب اعداد جسم منظم مصور بالإنفوجرافك وذلك من خلال المعلومات المقدمة لهم في صورتها العادية وبذلك يتكون لدى المتعلمين حالة من النشاط العقلي ومحاولة إيجاد علاقات بينها فيقوم العقل بتركيب المعرفة السابقة المختزنة في بنيته المعرفية مع المفهوم الجديد، مع إجراء تعديلات على المخططات العقلية لديهم، وإنشاء ارتباطات جديدة بين المفاهيم المقدمة لهم حتى يستطيع العقل فهمها واستيعابها بشكل ذو معنى.

وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية استخدام الإنفوجرافك في التعليم مثل دراسة (أشرف مرسى، ٢٠١٦) حيث أشارت الى أن الإنفوجرافك يعد أداة تعليمية قوية للمتعلمين يمكن استخدامها في مختلف المجالات التعليمية.

وأشارت دراسة (Troutner,2010) إلى أهمية توظيف الإنفوجرافك في إعداد المشروعات التعليمية بمختلف المناهج الدراسية، وقدمت دراسة (Krauss,2012) العديد من المفاهيم العلمية التي يمكن تدريسها من خلال توظيف الإنفوجرافك في التدريس.

وأكدت على ذلك أيضا دراسة (رضا إبراهيم، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى فاعلية البرنامج التعليمي القائم على تقنية الإنفوجرافك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري.

وأشارت أيضا دراسة (محمود العزب، ٢٠١٩) إلى أن استخدام الإنفوجرافك له علاقة ذو دلالة احصائية على تطوير فهم واستيعاب الطلاب وتحصيلهم الدراسي، وتطوير مهارات حل المشكلات، وتعزيز التفكير الإبداعي.

مما سبق يتضح أن هناك ضرورة لتوظيف المستحدثات التكنولوجية عامة وتقنية الإنفوجرافك خاصة لتنمية الشعور بالسعادة النفسية والذكاء المنطومي للمتعلمين، ولهذا يجب إعادة النظر في جميع مناهج التعليم وأساليبه من خلال البرامج التعليمية التي تتيح لهم التعلم بظروف تعليمية أفضل، وذلك بإثراء البيئة التعليمية وتطوير المناهج بما يلبي حاجات المتعلمين.

• مشكلة البحث:

يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في:

« حاجة الطالبات إلى تنمية الشعور بالسعادة النفسية نظراً للتحديات المجتمعية والمشكلات المختلفة التي تزايدت في الآونة الأخيرة والتي تمر بها الطالبات في مرحلة الجامعة وانعكاس هذه التحديات على السعادة النفسية لديهن ، وللتأكد من ذلك تم عمل دراسة استكشافية لتحديد مستوى السعادة النفسية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؛ بتطبيق مقياس السعادة النفسية للسيد أبو هاشم اعلى عينة قوامها (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة في العام الجامعي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) ، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود ضعف في مستوى السعادة النفسية لدى الطالبات حيث كانت نسبة السعادة النفسية ٥٢.٨% بمتوسط حسابي ٨٥.٥ وانحراف معياري ٤.٥ . وتتفق نتائج الدراسة الاستطلاعية مع دراسة (Lesani, et .al, 2016) والتي توصلت نتائجها إلى انخفاض مستوى السعادة النفسية لدى طلاب الجامعة ، وتقرير السعادة العالمي لعام ٢٠١٦م الصادر عن منظمة الأمم المتحدة الذي أشار إلى انخفاض مستوى السعادة النفسية في مصر حيث احتلت المركز ١٢٠ من بين ١٥٧ دولة تم تقييمها بالتقرير، بالإضافة إلى تأكيد العديد من الدراسات على ضرورة تنمية الشعور بالسعادة النفسية وتنظيم برامج تدريبية مختلفة لرفع مستواها لدى طلاب الجامعة مثل دراسة (عبد الكريم المدهون،

ملحق (١) مقياس السعادة النفسية للسيد أبو هاشم

(٢٠٠٩)، ودراسة فيتش (Fitch, 2009)، ودراسة حجي وآخرون (Haji, et al., 2011)، ودراسة (سناء سليمان وفتحية عبيد، ٢٠١٦)، ودراسة (ناصر أبو حماد، ٢٠١٩).

◀◀ فضلا عن ذلك لاحظت الباحثتان ضعف مستوي الذكاء المنظومي لدى الطالبات وهذا يظهر جليا عند مواجهتهن للمشكلات المعقدة التي تتطلب فعل ورد فعل وإيجاد حلول مثالية وإبداعية مما يتطلب ضرورة تنمية الذكاء المنظومي لديهن، وتؤكد معظم الدراسات على ضعف الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة مثل دراسة (هند مصطفى وهيثم الزيبيدي، ٢٠١٨)، ودراسة (طارق السلمي، ٢٠١٧)، ولتقنين هذه الملاحظة تم عمل دراسة استكشافية لتحديد مستوى الذكاء المنظومي لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر؛ بتطبيق مقياس الذكاء المنظومي لزينب أمين (٢)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود ضعف في مستوى الذكاء المنظومي لدى الطالبات حيث كانت نسبة الذكاء المنظومي ٤٥٪ بمتوسط حسابي ١٠٢.٧ وانحراف معياري ٥.٣. وأوصت العديد من الدراسات بضرورة تنمية الذكاء المنظومي لدى المتعلمين في جميع المراحل التعليمية مثل دراسة (Rauthmann, 2010)، (زاهر شاكر، ٢٠١٣)، (حلمي الفيل، ٢٠١٣)، (محمد دياب، ٢٠١٥)، (زينب مزيد، ٢٠١٩). كما أوصت دراسة (طارق السلمي، ٢٠١٧) بضرورة تفعيل ورش العمل والبرامج المختلفة لتنمية الذكاء المنظومي لدى طلبة الجامعة، بالإضافة إلى ندرة الدراسات التي تهدف إلى تنمية الذكاء المنظومي على المستويين المحلي والعالمي.

◀◀ الاطلاع على البحوث والأدبيات في مجال التخصص، وتبنى الاتجاه السائد بضرورة توظيف المستجدات التكنولوجية لخدمة العملية التعليمية، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية والطرق التكنولوجية الحديثة والتي يمكن أن تحقق قدرا من البهجة والسعادة النفسية لدي الطالبات مثل تقنية الإنفوجرافك بما تقدمه من مثيرات بصرية متنوعة قد يكون لها فاعلية في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى الطالبات.

من هنا جاءت فكرة البحث الحالي تلبية لحاجة الطالبات ومعرفة أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

• أسئلة البحث: حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

◀◀ ما أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر؟

^١ ملحق (٢) مقياس الذكاء المنظومي لزينب أمين

- « ما أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الانفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية الذكاء المنظومي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي - جامعة الأزهر؟
- « هل يستمر أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي في مرحلة المتابعة؟
- فروض البحث: للإجابة على أسئلة البحث تم وضع الفروض الآتية :

- « يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية ككل وفي ابعاده الفرعية (الرضا عن الحياة - تحقيق الذات - الانفعالات الإيجابية - العلاقات الاجتماعية الإيجابية) لصالح التطبيق البعدي.
- « يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء المنظومي ككل وفي ابعاده الفرعية (المعرفة المنظومية - الرؤية المنظومية - التفاعل المنظومي - التعزيز المنظومي) لصالح التطبيق البعدي.
- « يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث بين التطبيق البعدي والتتبعي على كل من مقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي.

• أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى:-

- « تنمية السعادة النفسية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر باستخدام برنامج إلكتروني قائم على الانفوجرافك (الثابت - المتحرك).
- « تنمية الذكاء المنظومي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر باستخدام برنامج إلكتروني قائم على الانفوجرافك (الثابت - المتحرك).
- « الوقوف على مدى استمرارية أثر البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر في مرحلة المتابعة

• أهمية البحث: يمكن إبراز أهمية البحث فيما يلي:

- « تطوير تدريس مقررات كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء التقدم التكنولوجي بما ينمي لدى الطالبات القدرة على مسايرة تكنولوجيا العصر .
- « يعد البحث الحالي استجابة لما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التعليم من استخدام التقنيات التكنولوجية في التدريس حيث يستخدم هذا البحث الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) .

- ◀◀ قد يسهم البحث الحالي في إكساب طالبات الاقتصاد المنزلي السعادة النفسية مما يتيح لهن المشاركة والعمل في المجالات المختلفة بشكل إيجابي.
- ◀◀ يمكن الاستفادة من توظيف البرنامج الإلكتروني القائم على الانفوجرافك (الثابت - المتحرك) بالبحث الحالي في بناء برامج مماثلة للمتعلمين بمراحل التعليم المختلفة.
- ◀◀ قد يسهم البحث الحالي في إكساب طالبات الاقتصاد المنزلي الذكاء المنظومي مما يتيح لهن الرؤية المتكاملة للمواقف المختلفة.

• مصطلحات البحث:

- ◀◀ الإنفوجرافك *Infographic*: هوفن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المرتبطة بمادة التدريس المصغر إلى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بطريقة منظومية متكاملة سهلة وسلسة مما يساعد في تحقيق السعادة النفسية.
- ◀◀ الإنفوجرافك الثابت: تصميمات ثابتة في مادة التدريس المصغر تحتوي على معلومات في شكل صور ورسوم يسهل فهمها يتم إنتاجها باستخدام برامج الانفوجرافك الثابت ويتم عرضها باستخدام العروض ويتم عرضها باستخدام العروض التقديمية وعلى شبكات الانترنت.
- ◀◀ الإنفوجرافك المتحرك: تصميمات إبداعية متحركة في مادة التدريس المصغر تتناول معلومات توضيحية في شكل صور ورسوم تظهر على هيئة فيديو يتم إنتاجه باستخدام برامج تصميم الإنفوجرافك المتحرك.
- ◀◀ السعادة النفسية *Psychological happiness*: هي شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس رضا الفرد عن ذاته والآخرين والحياة بصفة عامة، ومدى تحقيقه لذاته، ومدى إحساسه بالطمأنينة والبهجة والتفاؤل بالإضافة الى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين.
- ◀◀ الذكاء المنظومي *Systemic Intelligence*: كفاءة سلوكية يقوم بها الفرد أثناء ممارسة الأنشطة المعقدة التي تحيط به والتي تعكس رؤيته المتكاملة للمواقف والأحداث وزيادة فاعليته ومساندة السلوك الذكي منظوميا.

• حدود البحث: التزام البحث الحالي بالحدود التالية:

- ◀◀ برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في مادة التدريس المصغر.
- ◀◀ اقتصر تطبيق تجربة البحث الحالي على طالبات الفرقة الثالثة قسم الاقتصاد المنزلي (الشعبة التربوية) تتراوح أعمارهن ما بين (١٩ - ٢١) عاما بمتوسط حسابي مقداره (٢٠.٤)، وانحراف معياري مقداره (٠.٤٣٩).
- ◀◀ تم تطبيق تجربة البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- ◀◀ تم تفسير نتائج البحث في حدود حجم ونوع العينة المستخدمة.

• منهج البحث:

« استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي وذلك بهدف جمع البيانات وتصنيفها وتحليلها، وتفسيرها، والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة المترابطة القائم على تصميم المعالجات القبلي - البعدي - التتبعي.

• متغيرات البحث:

« المتغيرات المستقلة: برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك).

« المتغيرات التابعة: السعادة النفسية، الذكاء المنطومي.

• مواد البحث وأدواته: تم إعداد المواد والأدوات التالية:

« المواد التعليمية: برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تدريس مادة التدريس المصغر

• أدوات البحث:

« مقياس السعادة النفسية.

« مقياس الذكاء المنطومي.

• خطوات البحث: للإجابة على أسئلة البحث تم اتباع الخطوات التالية:

« الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث للاستفادة منها في إجراءات البحث الحالي.

« دراسة نظرية حول:

✓ الإنفوجرافك (مفهومه، أنواعه أهمية استخدامه في التعليم، خطوات تصميمه، البرامج المستخدمة في تصميمه).

✓ السعادة النفسية (مفهومها، أهميتها، النظريات المفسرة لها، مكوناتها).

✓ الذكاء المنطومي (مفهومه، أهميته، ركائزه، مكوناته).

« بناء المواد التعليمية للبحث وهي البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تدريس مادة التدريس المصغر.

« إعداد أدوات البحث وهي: مقياس السعادة النفسية، مقياس الذكاء المنطومي.

« عرض أدوات البحث على المحكمين وضبطها إحصائياً.

« تطبيق أدوات البحث تطبيقاً قبلياً على أفراد مجموعة البحث ثم تدريس المادة باستخدام البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك).

« تطبيق أدوات البحث تطبيقاً بعدياً على أفراد مجموعة البحث.

« تطبيق أدوات البحث تطبيقاً تتبعياً على أفراد مجموعة البحث بعد التطبيق البعدي بفاصل زمني شهرين.

« تحليل وتفسير النتائج ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة في ضوء النتائج التي يتوصل إليها البحث.

• الإطار النظري للبحث:

ويتناول ثلاثة محاور الإنفوجرافك- السعادة النفسية - الذكاء المنظومي

• المحور الأول: الإنفوجرافك

يعتبر توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية والتي تقدم نوعا من المساعدة للطلاب أثناء تعلمهم مطلب من متطلبات العصر الحالي مثل تقنية الإنفوجرافك، ويؤكد على ذلك سيلك (Celik, 2016) حيث أشار إلى ضرورة تقديم الدعم للطلاب في العملية التعليمية من خلال الحصول عليها من مصادر متعددة للمعرفة.

• مفهوم الإنفوجرافك:

يعد الإنفوجرافك طريقة لتقديم المعلومات والبيانات المعقدة، والمكثفة بطريقة شيقة وجذابة مما يدعم عملية التعليم والتعلم لدي الطلاب. حيث عرفه كروم (krum, 2013) بأنه عبارة عن الأداة الفعالة ذات التصميم الجرافيكي المشتملة على الصور والرسومات المصورة والمدعمة بالنصوص، والشروحات والتعليمات في شكل واحد، لعرض القصص، والمواضيع عديدة الاتجاهات.

وعرفه جبري وبولمان (Polman& Gebre,2015) بأنها نوع من التمثيل المتعدد للمعارف باستخدام أدوات بصرية مختلفة.

كما عرفه كلا من جاكسون (Jackson,2014) و(محمد شلتوت،٢٠١٦) بأنه فن تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم المعقدة الى صور ورسوم يمكن فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق.

ويعرف الإنفوجرافك التعليمي أيضا بأنه أحد أدوات بيئات التعلم الجديدة، التي تمكن الطالب من قراءة المعلومات بطريقة مرئية، من خلال العديد من العناصر البصرية مثل النصوص والصور والرسوم البيانية (Yildirim,2016).

في ضوء ما سبق يمكن تعريف الإنفوجرافك بأنه: عملية تحويل البيانات والمعلومات والمفاهيم العلمية إلى صور ورسوم شيقة تجعل التعلم أكثر متعة وإيجابية.

• أنواع الإنفوجرافك:

يصنف الإنفوجرافك إلى مجموعة من التصنيفات وفقا لعدد من المعايير (أسلوب العرض، نمط التقديم، الغرض من استخدامه، نوعية المعلومات).

« أولا: أسلوب العرض: يوجد نوعان هما (التخطيط الرأسي والأفقي).

« ثانيا: نمط التقديم: هناك ثلاثة أنماط لتقديم الإنفوجرافك التعليمي تختلف فيما بينها من حيث تصميمها ونوع وحجم المعلومات التي يمكن عرضها من خلالها ومدة العرض فمنها الثابت والمتحرك والتفاعلي، وأشار (Damyanov & Tsankov,2018) إلى هذه الأنواع كما يلي:

- ✓ الإنفوجرافك الثابت: أبسط وأشمل نوع من أنماط الإنفوجرافك. ويتكون من صورة ثابتة دون عناصر متحركة بها، وقد يتم تصميمه رأسيا، أو أفقيا، أو عموديا، أو دائريا.
- ✓ الإنفوجرافك المتحرك: وهو عبارة عن وضع تصور للمعلومات في شكل صور ورسوم متحركة .
- ✓ الإنفوجرافك التفاعلي: وهو عبارة عن تكوين ديناميكي لمجموعة من العناصر المتحركة. يمكن الطلاب من التفاعل مع العناصر المتضمنة به، ويسمح بنقل كمية أكبر من المعلومات في رسمة واحدة .
- ◀▶ ثالثا: الغرض من استخدامه: تم تصنيفه إلى (الإنفوجرافك الإخباري، الإنفوجرافك الإقناعي، الإنفوجرافك الإعلانّي، إنفوجرافك العلاقات العامة، الإنفوجرافك التفسيري).
- ◀▶ رابعا: نوعية المعلومات التي يحملها: اتفق كل من نبيوم وآخرون (Niebaum, et al., 2015)، وهتز وهارت (Hitz & Hart, 2013) على تصنيف مجموعة واسعة من الإنفوجرافك اعتمادا على نوعية المعلومات إلى : إنفوجرافك المقالة المصورة، الإنفوجرافك الإجرائي، الإنفوجرافك الإحصائي، إنفوجرافك المقارنة، إنفوجرافك الخطوط الزمنية، إنفوجرافك مخطط التدفق.
- أهمية استخدام الإنفوجرافك في عمليتي التعليم والتعلم:

يضيف الإنفوجرافك على الموقف التعليمي نوع من المتعة والجاذبية في التعليم، وذلك من خلال تقديم المادة العلمية على شكل صور ورسوم ثابتة او متحركة بطريقة تفاعلية؛ الأمر الذي يساهم في إثراء العملية التعليمية ويعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. ويمكن عرض أهمية تقنية الإنفوجرافك في التعليم كما اشار اليه كل من (smiciklas, 2012)، (kenner, 2014)، (Dalton & Design, 2014)، (Rueda, 2015)، (محمد شلتوت ٢٠١٦، كما يلي:

- ◀▶ زيادة التفاعل بين المعلم والطالب مما يعزز العملية التعليمية.
- ◀▶ يشجع على تنمية التفكير الناقد ويزيد من الاحتفاظ بالأفكار والمفاهيم.
- ◀▶ تصوير أفضل للمعلومات المعقدة والمجردة وجعلها سهلة الفهم.
- ◀▶ تنظيم المعلومات بطريقة منطقية وتنمية مهارات التفكير العليا.
- ◀▶ يعتبر أكثر اقناعا من النصوص اللفظية المجردة .
- ◀▶ يبسط المعلومات والمعرفة، مما يسهل نقلها للآخرين بسهولة ويسر.

وقد أشارت العديد من الدراسات الى أهمية استخدام الإنفوجرافك في العملية التعليمية منها دراسة (Troutner, 2010) والتي هدفت الى أهمية توظيف الإنفوجرافك في إعداد المشروعات التعليمية بمختلف المناهج الدراسية. ودراسة (smiciklas, 2012) والتي استهدفت التعرف على مدى شدة تأثير الإنفوجرافك في استخدامه كصور للاتصال والتواصل مع الجماهير.

وقدمت دراسة (Lamb & Johnson, 2014) نماذج عديدة لدمج الإنفوجرافك في تعلم المناهج الدراسية المختلفة بجميع المراحل الدراسية، وأشارت دراسة (Yildirim, 2016) إلى أن الطلاب يفضلون التعلم من خلال الإنفوجرافك حيث يتم تقديم المعلومات بشكل أفضل تنظيماً وبمميزات أكثر. ودراسة (محمد شلتوت، ٢٠١٩) التي بحثت فاعلية الإنفوجرافك في انخراط الطلاب في تنفيذ المشروعات التعليمية وإمكانية عرضها على زملائهم.

من خلال ما سبق يتضح أهمية استخدام الإنفوجرافك وتوظيفه في العملية التعليمية لتنمية جوانب مختلفة لدى المتعلم مثل التحصيل، المهارات، الاتجاه، التمثيل البصري، والتفكير وغيرها من المتغيرات، وهذا يشير إلى أنه من الممكن أن يحقق توظيف الإنفوجرافك في التدريس المصغر قدراً مرتفعاً من السعادة النفسية لدى الطالبات وتنمية الذكاء المنطقي لديهن .

• خطوات تصميم الإنفوجرافك:

تناولت العديد من الدراسات خطوات تصميم الإنفوجرافك مثل دراسة (Dick, 2014)، (سهام الجريوي، ٢٠١٤)، (محمد شلتوت، ٢٠١٦)، (أشرف مرسي، ٢٠١٧) حيث اتفق الجميع على أنها تتمثل في الخطوات التالية :

« الخطوة الأولى: اختيار فكرة الموضوع: يعد اختيار فكرة موضوع التصميم من أهم الأمور التي يتوقف عليها نجاح الإنفوجرافك، ويراعى أثناء اختيارها ما يلي:

- ✓ التركيز على فكرة رئيسية واحدة للعمل ككل.
 - ✓ أن تكون الفكرة جديدة وفي نفس الوقت واضحة وبسيطة غير معقدة.
 - ✓ العمل على الموضوعات التي تهتم الفئات المستهدفة من المستخدمين.
 - ✓ مدى توافر المعلومات المتعلقة بالموضوع.
- « الخطوة الثانية: البحث وجمع المعلومات: يتوقف نجاح الإنفوجرافك على مصداقية المعلومات المعروضة به، ويمكن جمع هذه البيانات بالبحث والقراءة، وهناك بعض المصادر التي يمكن أن تساعد في الحصول على المعلومات والإحصائيات وعناصر التصميم مثل البحث على شبكة الإنترنت والكتب والموسوعات ومصادر الإحصائيات، ويجب مراعاة الآتي في عملية جمع عناصر التصميم :
- ✓ أن يكون مصدر المعلومة موثوق منه والابتعاد عن المواقع التي تفتقر للشفافية.
 - ✓ مراعاة البحث عن آخر المستجدات.
 - ✓ تلخيص المعلومات بقدر الإمكان واختيار المعلومات التي يمكن تمثيلها بصرياً.
 - ✓ تجميع الإحصائيات في جدول إكسل وتحليلها.
 - ✓ اختيار أكثر الصور المعبرة عن الموضوع وأعلىها جودة.

« الخطوة الثالثة: التخطيط: يحتاج الإنفوجرافك إلى تخطيط جيد قبل البدء في تنفيذه؛ عن طريق وضع تصور مبدئي لعرض الفكرة حسب المعلومات المتاحة، حيث يمكن تنفيذ بعض الأفكار الإبداعية مثل عرض قصة هادفة، إنفوجرافك زمني، قوائم لسرد المعلومات مرتبة ومسلسلة، دمج البيانات والصور مع خريطة توضيحية، اجراء المقارنات، المخططات البيانية. ويجب مراعاة هذه النقاط عند التخطيط للتصميم:

- ✓ اختيار عنوان قوى ومختصر يعبر عن مضمون المحتوى.
- ✓ التركيز على الجانب المرئي المعبر عن مضمون الإنفوجرافك.
- ✓ اضافة اسم وشعار الموقع إلى الإنفوجرافك لحفظ الحقوق.
- ✓ تذييل التصميم بالمصادر التي اعتمدت عليها لحفظ الحقوق وكسب ثقة القارئ.

« الخطوة الرابعة: التصميم: هناك العديد من البرامج والأدوات الممكن استخدامها في التصميم وذلك حسب نوع الإنفوجرافك الذي تم التخطيط له.

- « الخطوة الخامسة: الإخراج النهائي للتصميم: تعد هذه الخطوة الأهم بالنسبة للمصمم لذلك يجب اتباع هذه النصائح للوصول إلى نتائج مرضية:
- ✓ تحديد أبعاد التصميم حسب نوع المعلومات والبيانات المدرجة
- ✓ توظيف الصور بطريقة محددة لخدمة التصميم.
- ✓ اختيار الألوان المناسبة بصورة متناسقة مع المحتوى، ويمكن الاستعانة بهذه الأدوات في اختيار الألوان: *Adobe Kuler* أو *paletton.com*
- ✓ اختيار نوع خط بسيط وواضح بحجم مناسب.
- ✓ تنسيق عناصر التصميم بشكل منظم.
- ✓ مراعاة حجم صورة الإنفوجرافك مع كمية المعلومات والبيانات المعروضة.

• البرامج المستخدمة في تصميم الإنفوجرافك الثابت والمتحرك

- أشارت العديد من المواقع والدورات التدريبية إلى أن هناك العديد من البرامج والمواقع الهامة المستخدمة في تصميم الإنفوجرافك وهي كما يلي:
- « برنامج *Illustrator*: يعتبر أفضل برامج التصميم حيث ينتج عنه تصميمات ذات جودة عالية وتتوافر له القوالب الجاهزة التي يسهل التعديل عليها.
- « برنامج فوتوشوب: وسيلة أسهل وأسرع للتصميم.
- « برامج التصميم المجانية: يمكن الاعتماد على بعض البرامج المجانية التي تعتبر بدائل لبرنامجي الفوتوشوب واليستريتور في تنفيذ إنفوجرافك. مثل مجموعة الأوفيس كالبوربوينت والاكسل والوورد.
- « منصات متخصصة لتصميم إنفوجرافك أون لاين: حيث يمكن إنشاء إنفوجرافك بكل سهولة بدون برامج وذلك عبر أحد المنصات المتخصصة من خلال متصفح الإنترنت مباشرة مثل:

- ✓ *piktochart.com*: أداة رائعة لتحويل البيانات إلى تصميم إنفوجرافك باستخدام العديد من القوالب الجاهزة والأيقونات الموجودة بالموقع ، كما أنه يوفر مكتبة صور وخرائط تفاعلية ومخططات مختلفة تساعد في التصميم وتكون هذه الأداة مناسبة عند الحاجة إلى تحليل بيانات وتصميم الرسوم البيانية.
- ✓ *Vizualize.me*: خدمة أخرى لتصميم الإنفوجرافك ، ويتوفر به ميزة إضافية وهي إمكانية إنشاء سيرة ذاتية على هيئة إنفوجرافك.
- ✓ *Easel.ly*: تعتبر هذه الخدمة المجانية من أسهل الخدمات لتصميم الإنفوجرافك ، لما توفره من قوالب ورسومات.
- ✓ *Canva*: موقع سهل ومميز به العديد من القوالب لعمل إنفوجرافك ثابت ومتحرك .
- ✓ *Vennngage*: أداة هامة تسمح بإنشاء إنفوجرافك مجانية بما يتضمنه من إحصائيات - مخططات - خرائط - استبيان - سيرة ذاتية.
- ✓ *infogr.am*: يمكن تصدير البيانات من ملف إكسل إلى القوالب الجاهزة الموجودة بالموقع كما يمكن إدراج صور - خرائط - فيديو إلى تصميمك.
- ✓ *Timeline Js*: هذا الموقع يساعد على إنشاء إنفوجرافك قائم على التسلسل الزمني للأحداث ويسمح برفع الصور لاستخدامها في التصميم.
- ◀ تطبيقات لتصميم إنفوجرافك من خلال الهواتف الذكية:
- ✓ *InFoto Free*: تطبيق لنظام الأندرويد يمكن من خلاله تحليل الإحصائيات واستخدام الخرائط في تصميم إنفوجرافك .
- ✓ *Photo Stats iPhone*: تطبيق آخر يسمح بإنشاء إنفوجرافك باستخدام هواتف iPhone

وقد اعتمد هذا البحث على برنامج الفوتوشوب والبوربوينت بالإضافة إلى بعض المواقع المجانية مثل موقع *canva*، *picktochart*، *Easel.ly* .

• المحور الثاني: السعادة النفسية

تعد السعادة النفسية مفهوما رئيسا في علم النفس الإيجابي لما لها من مكانة بارزة في تاريخ الفكر الانساني لارتباطها بالحالة المزاجية الايجابية للفرد ، وتختلف نظرة الناس للسعادة باختلاف طبائعهم وأهدافهم وتطلعاتهم وبيئتهم. وهي حالة نسبية تختلف من فرد الى آخر ؛ وتختلف في ذات الفرد من وقت لآخر؛ ومن فترة زمنية الى أخرى ، لذا ينبغي أن تكون هدفا تسعى إلى تحقيقها الدراسات النفسية المختلفة .

فالسعادة مشاعر راقية وانفعال وجداني إيجابي ما زال الإنسان يطمح في الوصول إليها ، باعتبارها غاية أساسية ينبغي على الإنسان أن يصل إليها حتى

ينعم بحياته (Shaw,2007). ولا يقصد بالسعادة هنا السعادة اللحظية أي الشعور بالبهجة والسرور فقط بل يقصد بالسعادة تقييم الفرد لنوعية الحياة من حوله أو الحكم بالرضا عن الحياة .

فالشخص السعيد لا يشعر بالسعادة بشكل دائم لأن الحياة لا تخلو من المشقات والأزمات، لكنه قادر على ممارسة الحياة في هذه المواقف ممارسة سعيدة فيها تفاؤل ورضا وصبر وتحمل ، فيعمل من خلال الألم ويستعيد سعادته وصحته النفسية (عزة مبروك ، ٢٠٠٧) .

وأوضحت دراسة (Alans ,et al.2008) ودراسة (إبراهيم أبو عمشة، ٢٠١٣) أن هناك مصادر متعددة للشعور بالسعادة مثل النشاط في وقت الفراغ ، الصحة الجسمية والنفسية ، الثقة بالنفس ، الحب ، الأسرة ، الأصدقاء ، تحقيق الأهداف التدين ، التعليم ، النجاح الدراسي ، المستقبل المهني .

• مفهوم السعادة النفسية :

إن المتتبع لمفهوم السعادة النفسية في الدراسات البحثية لا يكاد يجد اختلافاً حول مفهومها ، حيث أجمعت معظم الدراسات على أن للسعادة ثلاث مكونات رئيسية وهي :

« المكون المعرفي: يتمثل في الرضا الشامل عن الحياة والتي تعد بمثابة تقدير الفرد لرضاه وتوفيقه ونجاحه في مجالات حياته المختلفة .

« المكون الانفعالي: يتمثل في مشاعر الفرح والبهجة والسرور والاستمتاع واللذة
« مكون الارتياح النفسي: فالإنسان الذي يعاني من ضعف الارتياح النفسي هو بشكل عام غير سعيد ، ويأتي الاكتئاب على قمة ما يسبب للإنسان من تعاسة(سناء سليمان ، ٢٠١٠) .

حيث عرفها سنجر وريوف (Ryff & Singer ، 2008) بأنها مجموعة من المؤشرات السلوكية تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن حياته بشكل عام .

وعرفها شارما وماهورف (Sharma & malhoraf,2010) بأنها شعور إيجابي يصفه الفرد ويعبر عنه بكلمات تدل على القناعة والاحساس بالرضا .

كما عرفها فرانكلن (Franklin ,2010) بأنها حالة تتسم بالاستمرار حتى عندما يشعر الفرد بسوء، وأسلوب حياة تمكنه من إشباع حاجاته ، وتحقيق له حياة إنسانية أفضل .

فالسعادة النفسية عبارة عن مجموعة من المؤشرات تدل على ارتفاع مستوى رضا الفرد عن حياته بشكل عام وتحدد بستة عوامل رئيسية وهي : الاستقلالية ، التمكّن البيئي ، التطور الشخصي ، العلاقات الايجابية مع الآخرين ، الحياة الهادفة وتقبل الذات (على الوليدي ، ٢٠١٧) .

ويعرفها البحث الحالي بأنها شعور داخلي إيجابي شبه دائم يعكس تقييم الفرد لحياته ككل من خلال رضا الفرد عن ذاته والآخرين والحياه بصفة عامة ، ومدى تحقيقه لذاته ،وإحساسه بالطمأنينة والبهجة والتفاؤل بالإضافة الى تكوين علاقات إيجابية مع الآخرين .

• أهمية السعادة النفسية :

يمكن إيجاز أهمية السعادة النفسية للفرد فيما يلي : -
 « تكسب الفرد الثقة بالنفس، والقدرة على التفكير بطريقة واقعية . (Wood, et al., 2010)

« تجعل الفرد يستمتع بحياة أفضل، بالإضافة إلى تكوين مفهوم إيجابي عن الحياة ، حيث أنها منشطة وباعثة على الحيوية (عايده صالح ، ٢٠١٣) .

« تساعد الفرد على التوافق النفسي والمتمثل في التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي والمهني، والذي يؤدي بدوره إلى التوازن الانفعالي ومن ثم الشعور بالاطمئنان والاستقرار والتوازن النفسي (أميمة الجندي، ٢٠٠٩) .

« تزيد من دافعية الفرد للعمل المستمر وتقدير قيمته. (Lesani,et al.,2016)

« تساعد الفرد على التفكير بإيجابية وتفاؤل، والتمتع بشخصية ذات صحة جيدة، وتحقيق الذات، والتعاطف مع الآخرين، وتكوين علاقات إجتماعية، والتركيز على الحاضر، والحد من المشاعر السلبية ، والسيطرة على مشاعر القلق (أبو زيد الشويقي ، ٢٠٠٩) .

« تجعل الشخص يشعر بالرضا عن ماضيه وحاضره ومستقبله ويكون منطق التفاؤل (Seligman,2002).

ومن الدراسات التي أكدت أهمية السعادة النفسية سواء في الجوانب المعرفية أو المهنية أو الاجتماعية دراسة (Lyubomisky et al.,2005) والتي توصلت إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من السعادة النفسية هم أكثر نجاحا في مجالات الحياة المختلفة دراسة (أحمد أبو ذويب، ٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السعادة النفسية والذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة الجامعة . ودراسة (سمية الجمال، ٢٠١٣) والتي أسفرت عن ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين السعادة النفسية بمكوناتها الفرعية والتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية لدى طلاب الجامعة . ودراسة كل من (Chang,et al 2015)، و على الوليدي (٢٠١٧) والتي خلصت كل منهما إلى وجود علاقة ارتباطية بين اليقظة العقلية والسعادة النفسية بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالسعادة النفسية من خلال اليقظة العقلية . ودراسة (أمنة قاسم ، ٢٠١٨) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين السعادة النفسية وكل من المرونة المعرفية والثقة بالنفس .

• النظريات المفسرة للسعادة النفسية:

تعددت النظريات المفسرة للسعادة النفسية ، والتي يمكن عرضها فيما يلي:

◀ نظريات الهدف (الغاية) *Telic Theories* : تقوم هذه النظرية على أن الانسان في حالة سعي دائم من أجل إشباع حاجاته المختلفة ، وعندما يصل إلى ذلك يكون قد حقق حالة من الشعور بالسعادة باعتبارها الغاية الأسمى له ، وفي حالة وجود عائق يحول دون تحقيق رغباته وإشباع حاجاته فإن ذلك يؤدي إلى عدم شعوره بالسعادة (سائدة المنشاوي ، ٢٠٠٩).

ويذكر (عوض الله حجازي ومحمد نعيم، ٢٠١٥) مجموعه من الشروط لتحقيق السعادة وفق هذه النظرية وهي :

◀ شروط داخلية: وتتمثل في العقل والإرادة، لأن العقل هو ملكة التمييز بين الخير والشر والإرادة هي القدرة التي تساعد الفرد على تحقيق أفعاله.

◀ شروط خارجية: وتتمثل في مقدار ما يتمتع به الفرد من الثروة والصحة الجسدية والنفسية والحياة العائلية المستقرة.

◀ شروط معيارية: وتشير إلى الاحتكام إلى معيار الاعتدال أو التصرف وفق مبدأ الاعتدال.

◀ نظريات النشاط : *Activity Theories* : تفترض هذه النظرية أن السعادة عبارة عن نتاج لأداء الفرد، إذ يجب عليه أن يركز على الأنشطة والأهداف المهمة ، وستحقق السعادة نتيجة القيام بتلك الأنشطة وتحقيق هذه الأهداف . فالأشخاص السعداء يستخدمون فنيات في حياتهم لا يستخدمها غير السعداء ، وأشار أرسطو إلى أن السعادة تتحقق عبر النشاط الفاضل ، أي النشاط الذي يتم أدائه بإتقان . وتؤكد نظريات النشاط على نظرية التدفق (*Flow of Theory*) التي تنظر إلى الأنشطة على أنها تكون ممتعة عندما تتناسب مع مستوى مهارة الفرد (Benedict, 2002).

◀ النظريات الارتباطية *Associations Theories* : تعتمد هذه النظريات على تفسير الأسباب التي تؤدي إلى شعور الفرد بالسعادة وامتلاك حالة مزاجية إيجابية ، فقد يرجع ذلك إما للنواحي المعرفية لديهم ، أو الظروف المحيطة بهم ، أو المواقف والأحداث التي يمرون بها وتم تخزينها في الذاكرة ، ويفسر معدل السعادة بإسهامات الأفراد بالأحداث التي يمرون بها، حيث أن الأحداث الجيدة تؤدي إلى سعادة كبيرة ، كما أن استحضار الفرد لذكريات جيدة وإيجابية سوف يؤدي إلى شعوره بالارتياح والسعادة (ندى إبراهيم ، ٢٠١٠).

◀ نظريات الحكم *Judgment Theories* : تشير هذه النظرية إلى أن السعادة تنتج عن مقارنة الظروف الواقعية للفرد بمعيار معين ، وتحدث السعادة بمنظورها إذا فاقت الظروف الواقعية هذا المعيار . ولهذا كلما تنامت رغباتنا وتزايدت تطلعاتنا مقارنة بالأجيال السابقة، زاد عدم سعادتنا وعدم رضانا بمعطيات العالم لنا . وتقوم هذه النظرية على مبدئين أساسيين هما: " دعونا أن نكون سعداء بحياتنا فقط ، دعونا نسعد أنفسنا" (Zimmerman, 2007).

وترى الباحثان أنه من أجل التفسير والتحليل الدقيق للسعادة ينبغي ألا ننظر إلى تحقيق السعادة من خلال المنظور الاجتماعي فقط أو البيئي فقط أو المنظور الشخصي على حدة، وإنما يجب النظر إليها بصورة متكاملة من خلال المدخل السابقة، وعلى كل فرد أن يضع أهدافه نصب عينيه وبخاصة تلك الأهداف التي تحقق له السعادة، وأن يسعى لتحقيقها، لا أن يقف وينتظر أن يتحقق له هذا الهدف بدون سعي من جانبه مما يضي عليه السعادة والشعور بالرضى .

• مكونات السعادة النفسية :

يرى (مايكل أرجايل ، ١٩٩٣) أربعة عناصر يجب أخذها في الاعتبار للشعور بالسعادة وهي: الرضا عن الحياة ومجالاته المختلفة والاستمتاع والشعور بالبهجة، والصحة العامة. والأمن النفسي الذي يرتبط بحالة الفرد النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية . ويتفق هذا التحديد مع مفهوم منظمة الصحة العالمية للصحة بأنها حالة من الرفاهية أو العافية أو السلامة الجسمية والنفسية والاجتماعية (World Health Organization ، 2014).

وأوضح رايف وسنجر (Ryff & Singer, 2008) أن الشخصية السعيدة يمكن أن يستدل عليها من خلال ست مكونات وهي :

◀◀ الاستقلالية *Autonomy* : وتشير إلى قدرة الفرد على اتخاذ القرار والتفكير والتفاعل بطرق محددة والضبط الداخلي للسلوك .

◀◀ التمكن البيئي *Environment Mastery* : ويقصد به قدرة الفرد على التمكن بكفاءة في إدارة الأنشطة الخارجية واختيار وإيجاد البيئة المناسبة .

◀◀ التطور الشخصي *Personal Growth* : ويشير إلى قدرة الفرد على تنمية قدراته وتطويرها بالانفتاح على الخبرات الجديدة ، وزيادة فعاليته وكفاءته الشخصية في الجوانب المختلفة .

◀◀ العلاقات الإيجابية مع الآخرين *Positive Relations With Others* : تشير إلى قدرة الفرد على التفهم والتأثير والأخذ والعطاء والدفء والرضا في العلاقات الشخصية والاهتمام بسعادة الآخرين .

◀◀ الحياة الهادفة *Purpose in Life* : ويقصد به قدرة الفرد على تحديد أهدافه في الحياة بشكل موضوعي ، والشعور بمعنى الحياة في الحاضر والمستقبل .

◀◀ تقبل الذات *Self-Acceptance* : وتعني قدرة الفرد على تحقيق الاتجاهات الإيجابية نحو الذات والحياة الماضية ، وتقبل المظاهر المختلفة للذات بما فيها من جوانب إيجابية وأخرى سلبية .

وأوضح (عمرو بدران وآخرون ، ٢٠١٥) هذه المكونات بأنها القناعة والاجتماعية وإدارة الذات والتشاؤم ، وتشير (أماني عبد الوهاب ، ٢٠١٦) إلى أن هناك ثلاثة

مكونات للسعادة، هي الشعور الإيجابي positive affect ، غياب الشعور السلبي Negative affect ، الرضا عن الحياة Life Satisfaction .

وأوضح احمد عبد الخالق وآخرون (٢٠١٩) هذه المكونات بأنها المكون المعرفي (الرضا عن الحياة) ، المكون الوجداني (السعادة والصحة النفسية) ، ومكون بدني (تقدير الصحة الجسمية) .

في ضوء ما سبق يمكن تحديد مكونات السعادة النفسية في البحث الحالي كما يلي :

« الرضا عن الحياة : ويقصد به ارتياح الفرد وتقبله لذاته وللآخرين وللحياة بصفة عامة بكل ما فيها من نواحي القوة والضعف ، وتفاعله مع خبراتها بصورة متوافقة .

« تحقيق الذات : وتشير إلى قدرة الفرد على تحديد أهدافه وتحقيقها وزيادة فاعليته وكفاءته الشخصية وفقا لمثابرتة وإصراره وإحساسه بأن الحياة ذات معنى لا يمكن تجاهلها .

« الانفعالات الايجابية : وهي حالة الفرد التي تعبر عن مشاعر الحب والصدقة والبهجة والانبساط والتفاؤل والارتياح النفسي .

« العلاقات الاجتماعية الإيجابية: وتشير إلى قدرة الفرد على تكوين علاقات إيجابية ناجحة مع الآخرين والثقة في قدراته وإمكانياته وسلوكه الاجتماعي، بالإضافة إلى التقبل والتقدير من الآخرين على أساس الود والثقة المتبادلة.

• المحور الثالث : الذكاء المنظومي

• مفهوم الذكاء المنظومي :

تعددت تعريفات الذكاء المنظومي في التراث التربوي حيث عرفه كل من هاملنن وسارنن (Hamalainen & Saarinen, 2005)) بأنه الفعل الذكي في وقت ما عند وجود تداخلات وتعقيدات وتغير في أنظمة البيئة .

وعرفه ران (Ranne, 2007) بأنه كفاءة سلوكية للفرد عند مواجهة المنظومات المعقدة التي تتطلب تفاعل وتغذية راجعة .

وأوضح عبد الوهاب كامل الذكاء المنظومي بأنه المحصلة النهائية للعلاقات المتبادلة بين وظائف المخ المعرفية والانفعالية والنفوس حركية ، حيث يتضمن مجموعة من التفاعلات المتبادلة والتغذية المرتدة بين مكونات النظام من جهة والبيئة الخارجية من جهة أخرى (kamel, 2010) .

أما تورمانين (Tormanen, 2012) عرفه بأنه مجموعة من السمات والخصائص الشخصية والتي تتمثل في الإدراك المنظومي والتناغم والموائمة والاندماج الإيجابي والتأمل والاتجاه وحيوية الاكتشاف والفعل الحكيم والاستجابة النشطة.

كما عرفه حلمي الفيل (٢٠١٥) بأنه مجموعة من القدرات تتمثل في قدرة الفرد على الوعي بمكونات النظام، وإدراك علاقات التأثير والتأثر بين عناصر المنظومة، وإدراك التغذية المرتدة المستمرة بين مكونات النظام، والقدرة على توضيح دور الذات في المنظومة، وكذلك القدرة على التحكم في مكونات المنظومة بطرق منتجة للسلوك في النظام وتطويره وتحسين المنظومة.

ويعرفه البحث الحالي بأنه المحصلة النهائية للعلاقات المتبادلة بين وظائف المخ المعرفية والوجدانية والنفس حركية، التي تعمل على التفاعل المشترك بين عناصر النظام والبيئة المحيطة به، والتي تعكس رؤيته المتكاملة للمواقف والأحداث، وتؤدي إلى التطوير والتغيير المنظومي بما يحقق منتجات أفضل للنظام ويزيد فاعليته.

• أهمية الذكاء المنظومي :

تناولت العديد من الدراسات أهمية الذكاء المنظومي مثل دراسة (Rauthmann, 2010)، ودراسة (Hamalainen & Saarinen, 2005)، ودراسة (حلمي الفيل، ٢٠١٥)، ودراسة (طارق السلمي، ٢٠١٧) والتي يمكن إيجازها فيما يلي :

- « يعتبر عنصراً أساسياً في أدوات الإنسان التكيفية .
- « توفير أنظمة ذكية للفرد يستخدمها في حياته اليومية .
- « مساعدة الفرد على إيجاد حلول مثالية وإبداعية لحل المشكلات التي يتعرض لها في حياته.
- « تنمية جودة الحياة ونجاح الأفراد في حياتهم الشخصية والعملية وتفعيل روح التعاون بينهم.
- « ينمي الجوانب الاجتماعية ويزيد من المثابرة والدافعية ويزيد من قدرة الأفراد على التوافق
- « يزيد من وعي الفرد للمواقف العامة وبصفة أساسية للسلوك الذكي والخروج عن التمرکز حول الذات.

مما سبق يتضح أهمية الذكاء المنظومي للأفراد، حيث أنه يعمل على تنمية العديد من الجوانب المعرفية والوجدانية والنفس حركية، وهذا ما أثبتته بعض الدراسات التي أجريت على ذلك مثل دراسة روثمان (Rauthmann, 2010) والتي أوضحت وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء المنظومي وكل من المهارات الاجتماعية ومراقبة الذات وتقدير الذات .

ودراسة (محمد دياب، ٢٠١٥) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الذكاء المنظومي على الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب جامعة حائل، وتوصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء المنظومي والإنجاز الأكاديمي .

• ركائز الذكاء المنظومي :

أشار ساسكي وكاجما (Saski & Kijima, 2010) أن الذكاء المنظومي يركز على قدرة الفرد الإدراكية الطبيعية التي تساعده على إدراك الأنظمة لتحقيق مزيدا من النجاح في مواقف الحياة المختلفة ، أما عبد الوهاب كامل (kamel, 2010) فيرى أن الذكاء المنظومي يركز إلى أربعة شروط وهي :

- ◀◀ التفاعل الديناميكي *Dynamically Interactions* .
- ◀◀ التفاعل المتبادل *Mutual Interactions* بين العناصر بشكل كلى وأني .
- ◀◀ حلقات التغذية الراجعة *Feedback Loops* .
- ◀◀ تدعيم النظام بلغته لتحقيق تواصل فعال بين عناصره .

وأشار روثمان (Rauthmann, 2010) إلى أربعة دعائم للذكاء المنظومي وهم معالجة الأنظمة بفاعلية *Effective systems Handling* ، التوسط بين الأنظمة *Holistic systems Perception* ، الإدراك الكلي للأنظمة *Systems meditation* ، المنظور المنظومي *Systems Perspective* .

مما سبق يتضح أن الذكاء المنظومي أحد الصور الأصلية للذكاء الإنساني ، وهو قدرة من قدرات البشر المعرفية العليا التي تربط الذكاء بالمفهوم المنظومي ، والذي يختلف عن الذكاء العام في كونه لا يرتبط بمحتوى معين مثل باقي الذكاءات ؛ بل يمكن الفرد من التعامل مع جميع المنظومات حتى وان لم يمتلك خلفية عن محتواها ، ويستند إلى العديد من الركائز التي تزيد من فاعليته وتحسن من إدراك الفرد لبيئته المحيطة به .

• مكونات الذكاء المنظومي:

تعددت جهات نظر الباحثين حول مكونات أو أبعاد الذكاء المنظومي فقد حدد روثمان (Rauthmann, 2010) ثلاث مكونات للذكاء المنظومي وهي :

- ◀◀ الإدراك المنظومي (رؤية الذات في النظام) *Seeing oneself in the system* : وتشمل رؤية الذات في النظام ومعرفة أدوارها ، ورؤية الذات من خلال عيون الآخرين والوعي السياقي *Contextual awareness* .
- ◀◀ المعرفة المنظومية (التفكير المنظومي الذكي) *Intelligently Thinking systems* : ويتضمن التعرف على الطرق المنتجة للسلوك ، التأمل الذاتي وما وراء التأمل ، الأفكار العميقة .
- ◀◀ العمل المنظومي (إدارة ومساندة السلوك الذكي منظوميا) *Managing and sustaining systems intelligent behavior* : ويتضمن ممارسة طرق منتجة للسلوك في النظام ، والاستمرار عليه وتعزيزه .

أما زاهر شاكر (٢٠١٣) : فحدد أبعاد الذكاء المنظومي في التعامل الفعال للأنظمة ، التأمل المنظومي ، الإدراك الكلي المنظومي ، المنظور المنظومي . وتمثلت

أبعاد الذكاء المنظومي عند حلمي الفييل (٢٠١٥، أ) في القدرة على الوعي المنظومي، القدرة على الاندماج المنظومي، القدرة على التحكم المنظومي، القدرة على التطوير المنظومي.

كما أوضحت زينب أمين (٢٠١٦) مكونات الذكاء المنظومي وهي الإدراك المنظومي Systemic Perception، التفكير المنظومي Systemic Thinking، التحكم المنظومي Systemic Control، التطوير المنظومي Systemic Development.

مما سبق يتضح وجود نوع من التشابه بين قراءات الباحثين في مكونات الذكاء المنظومي باختلاف تسميات هذه المكونات، ولهذا يقترح البحث الحالي مكونات الذكاء المنظومي فيما يلي :

« المعرفة المنظومية : وتتمثل في الإدراك والوعي وفهم الفرد لعناصر ومكونات النظام والطرق المنتجة للسلوك الذكي المنظومي، والإمكانات التي تنبثق من النظام، والتغذية الراجعة التبادلية بين عناصر النظام .

« الرؤية المنظومية : وتتمثل في رؤية الذات وسلوك وأدوار الشخص في النظام من وجهة نظره ومن وجهة نظر الآخرين .

« التفاعل المنظومي : ويتمثل في ممارسة الطرق المنتجة والفعالة للعمل داخل النظم المعقدة، وتوظيف التغذية الراجعة التبادلية بين عناصر النظام والبيئة الخارجية، والبحث والمثابرة لإيجاد حلول علمية لمواجهة العقبات.

« التعزيز المنظومي : يتمثل في دعم ومساندة السلوك الذكي منظومياً، لاستمرار وتطوير وتحسين النظام على المدى الطويل وزيادة فاعليته .

• مواد البحث وأدواته :

• مواد البحث والمتمثلة في برنامج إلكتروني قائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في مادة التدريس المصغر .

ولإعداد البرنامج تم مراجعة أدبيات البحث التربوي التي تناولت كلاً من : أهداف تدريس مقرر مادة التدريس المصغر، الإنفوجرافك، السعادة النفسية، الذكاء المنظومي . وبعد الاطلاع على الأدبيات السابقة تم تحديد عناصر البرنامج وهي كالتالي : -

• أهداف البرنامج :

تم تحديد أهداف البرنامج في مستويين هما : الأهداف العامة للبرنامج، والأهداف الإجرائية.

• الأهداف العامة للبرنامج :

يهدف البرنامج إلى :

« رفع مستوى السعادة النفسية لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر .

« رفع مستوى الذكاء المنطومي لدي طالبات الفرقة الثالثة بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر.

• الأهداف الإجرائية للبرنامج :

هي الأهداف الخاصة بكل موضوع من موضوعات البرنامج، وقد صيغت هذه الأهداف بحيث تغطي الأهداف العامة للبرنامج.

« تستنتج مفهوم التدريس المصغر .

« تقترح تقسيما لأنواع التدريس المصغر .

« تقدر أهمية التقويم في التدريس المصغر.

« تدرك أهمية التغذية الراجعة في التدريس المصغر.

« تستطيع تقييم الأقران في ضوء مهارات التدريس .

« تعدد مهارات التدريس اللازمة في برنامج التدريس المصغر.

« تتقن تطبيق مهارات التدريس المختلفة .

• محتوى البرنامج :

• موضوعات البرنامج :

تم صياغة قائمة الموضوعات في شكلها النهائي ، كما هو مبين بجدول (١) .

جدول (١): موضوعات البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك)

م	الموضوع	الوقت المستغرق
١	ماهية التدريس المصغر	أسبوع
٢	أنواع التدريس المصغر	أسبوع
٣	التقويم في التدريس المصغر	أسبوع
٤	مهارات التدريس المصغر	٦ أسابيع

• مرحلة إعداد وتصميم البرنامج القائم على الإنفوجرافك :

• مرحلة بناء البرنامج وكتابة السيناريو :

تم اختيار نموذج التصميم الخاص بمحمد شلتوت (٢٠١٩) لتحديد مراحل وخطوات تصميم البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) وذلك لعدة أسباب منها :

« يعتبر محاكيا لنموذج التصميم (ADDIE) باختلاف بسيط لخصوصية الإنفوجرافك.

« يحتوي على خطوات متسلسلة لبناء الإنفوجرافك.

« خطواته تتناسب مع طبيعة البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك)

« نموذج متخصص في بناء برامج الإنفوجرافك بأنواعه المختلفة .

ويتبع هذا النموذج مراحل (الدراسة والتحليل ، التصميم ، الانتاج ، التقويم ، النشر والاستخدام) ويوضح الشكل التالي مراحل بناء البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في ضوء نموذج تصميم محمد شلتوت.



شكل (١): مراحل بناء البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) باستخدام التصميم التعليمي
لمحمد شلتوت

وتم إعداد سيناريو (٣) لموضوعات مادة التدريس المصغر في ضوء تقنيات الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) ، وذلك تمهيدا لتحويلها إلكترونيا في صورة موقع تعليمي وما يشتمل عليه من صفحة البداية حتى النهاية موضحا فيه الصور والوسائط والمواد الصوتية والتأثيرات الحركية ، كما تم وضع دليل إرشادي لاستخدام موقع الإنفوجرافك التعليمي للطالبة (٤) مما يساعد على فهم وتطبيق المادة المتعلمة بصورة جيدة ، وقد روعي عند بناء الموقع التعليمي :

« تصميم صفحة ترحيبية تعريفية بالموقع والهدف منه .

« توفير إمكانية التعلم في الوقت والمكان الذي يتناسب مع ظروف الطالبة مما يتيح لها إمكانية التعلم الذاتي والتفاعل مع الموقع ، ومشاركة الطالبات مع بعضهم البعض من خلال أدوات التواصل المختلفة .

ملحق (٣) سيناريو البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك)
ملحق (٤) دليل الطالبة الإرشادي لموقع الإنفوجرافك التعليمي

◀◀ وضوح الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني في الصفحة الرئيسية، ووضوح الأهداف الخاصة بكل موضوع.

◀◀ سهولة استخدام الموقع ، وإمكانية التجول فيه بسهولة .

◀◀ تصميم الأيقونات بشكل كبير وواضح مما يساعد على وضوحها بشكل كبير .

◀◀ توظيف مجموعة من العناصر في المحتوى التعليمي مثل النص والمساحات البيضاء والألوان والصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والوسائط الفائقة .

• مرحلة التجريب والتنفيذ :

وهي المرحلة التي تم فيها إعداد صفحات الموقع في صورته الأولية على شكل موقع إلكتروني يمكن التعامل معه عبر شبكة الإنترنت باستخدام موقع Google Sites، وهو برنامج حر ومجاني لإنشاء وإدارة المواقع الإلكترونية يمكن استخدامه وتعديله ونسخه كما نشاء ، ويتميز البرنامج بسهولة الاستخدام ودعمه للمعايير القياسية .

وقد تم تصميم الموقع التعليمي بحيث يظهر عند فتح الصفحة الرئيسية للموقع تقديم للبرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت والمتحرك) في مادة التدريس المصغر وتشمل الصفحة الرئيسية الآتي:

◀◀ عنوان الموقع باسم (الإنفوجرافك التعليمي لمادة التدريس المصغر) رسالة ترحيبية

◀◀ الصفحة الرئيسية للبرنامج Home ويمكن العودة إليها من كل صفحة يتم الدخول إليها .

◀◀ صفحة الموضوعات Topics وفيها لنك لكل موضوعات مادة التدريس المصغر وعند الضغط على كل موضوع يتم الدخول إليه ودراسته والتفاعل معه وتنفيذ المهام المطلوبة والأنشطة الخاصة بكل موضوع .

◀◀ تواصل معنا *contact us* : وفيه بيانات عضو هيئة التدريس المشرف على عملية التعلم.

• مرحلة رفع الموقع:

وهي المرحلة التي يتم فيها رفع ونشر الموقع على شبكة الإنترنت حيث يتم نشر الموقع مباشرة بعد الانتهاء من تصميمه على موقع Google Sites .

• مرحلة صدق البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) والتأكد من صلاحيته :

حيث بعد إعداد الموقع في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (٥) المتخصصين في المناهج وتكنولوجيا التعليم وذلك بهدف معرفة آرائهم حول :

◀◀ مدى تحقيق البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) للأهداف التي وضع من أجلها .

- ◀◀ مدى مناسبة البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) للمرحلة التعليمية التي وضع من أجلها .
- ◀◀ مدى سهولة عرض المحتوى العلمي .
- ◀◀ مدى مناسبة المواد والوسائل وطريقة عرضها مع المادة والموقع .

وقد أجمع السادة المحكمون على دقة المادة العلمية المتضمنة في البرنامج ، وعلى مناسبة المحتوى العلمي للبرنامج، كما أبدى المحكمون بعض الملاحظات مثل تكبير الخط ، تعديل بعض ألوان خلفية العناوين بحيث تكون ظاهرة ، وبذلك أصبح البرنامج جاهزا للتطبيق .

• **تجريب الموقع على عينة استطلاعية :**

تم إجراء تجربة استطلاعية للموقع بعرضه على عينة من طالبات الفرقة الثالثة عددهن (١٠) طالبات للتعرف على آرائهن في الموقع ، ومدى استجابتهن للتعامل مع الموقع ، وقد أبدت الطالبات إعجابهن بالموقع وسهولة التنقل فيه ، وإعجابهن بهذه الطريقة الحديثة من التدريس ونظام التواصل فيما بينهن ، والإعلان عن رغبتهن بدراسة كافة المواد بهذه الطريقة .

• **إعداد الموقع في صورته النهائية :**

بعد الأخذ بكل التعديلات السابقة تم إعداد الموقع في صورته النهائية وأصبح جاهزا للتطبيق .

• **أدوات البحث :**

تم إعداد أدوات البحث وهي :

◀◀ مقياس السعادة النفسية .

◀◀ مقياس الذكاء المنطومي .

• **مقياس السعادة النفسية :**

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى الشعور بالسعادة النفسية لدى عينة البحث ، وتم تحديد أبعاد المقياس من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالسعادة النفسية مثل دراسة كل من (سهير سالم ، ٢٠٠١) ، (Fitch,2009) ، (Sharma & Malhoraf , 2010) ، (السيد أبو هاشم ، ٢٠١٠) ، (أماني عبد الوهاب ، ٢٠١٦) ، (حمدي أبو جراد ، ٢٠١٦) ، (سعاد الشاوي وعبير السلمي ، ٢٠١٧) . وقد تم تحديد محاور المقياس في أربعة أبعاد رئيسية وهي (الرضا عن الحياة ، تحقيق الذات ، الانفعالات الإيجابية ، العلاقات الإجتماعية الإيجابية) .

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية ثمانية عبارة وكانت أرقامهم كالتالي (٢، ١٥، ١٩، ٢٠، ٣٢، ٣٣، ٤٧، ٥٠) والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس:

العدد المئة وخمسة عشر .. ج ٢ .. نوفمبر .. ٢٠١٩م

جدول (٢) : عبارات مقياس الذكاء المنظومي موزعة على الأبعاد

المجموع	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	الانفعالات الإيجابية	تحقيق الذات	الرضا عن الحياة	أبعاد المقياس
٥٤	٣٥، ٣٤، ٢٤، ٢٣، ٢٢، ١٢، ١١، ١٠، ٥٤، ٥٣، ٤٨، ٤٧، ٤٦، ٤٦، ٤٣، ٤٤	١٩، ٩، ٨، ٧، ٣١، ٢١، ٢٠، ٤٤، ٤٣، ٣٣، ٣٢، ٥٢، ٤٥،	٧، ١٦، ٦، ٥، ٤، ٢٩، ٢٨، ١٨، ٤٢، ٤١، ٤٠، ٥١	٢٥، ١٥، ١٤، ١٣، ٣، ٢، ٤٩، ٣٩، ٣٨، ٣٧، ٢٧، ٢٦، ٥٠،	أرقام العبارات
	١٤	١٣	١٣	١٤	عدد العبارات

وقد تدرجت الإستجابة على هذا المقياس تدرجاً رباعياً وفق ما يلي (أوافق بشدة أوافق إلى حد ما ، لا أوافق ، لا أوافق بشدة) ، وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزاً للعرض على السادة المحكمين .

• ضبط المقياس :

• صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق :

• الصدق الظاهري :

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، تم عرضه على عدد من المحكمين من تخصص علم النفس ومناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي لإبداء آرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته ، مدى ملائمة الأبعاد لقياس السعادة النفسية ، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها ، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة ، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد . وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحاً ، وقد تم إجراء هذه التعديلات ، والجدول التالي يوضح نسب إتفاق المحكمين على عبارات المقياس .

جدول(٣) : نسب إتفاق المحكمين على عبارات مقياس السعادة النفسية

م	أوجه المقارنة	عدد المحكمين	متوسط نسب الإتفاق
١	ملائمة الأبعاد لقياس السعادة النفسية	٦	٨٥،٧ %
٢	ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها	٥	٧١،٤ %
٣	درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة	٦	٨٥،٧ %
٤	كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد	٧	١٠٠ %

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٧١ - ١٠٠ %) ، وهي تعتبر نسبة إتفاق مناسبة لمثل هذا النوع من أدوات القياس .

• الصدق التمييزي :

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٧ %) وأدنى (٢٧ %) من استجابات الطالبات على عبارات المقياس وكانت النتائج كالتالي :

جدول (٤) : قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي لمقياس السعادة النفسية

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٨	١٨٣،٣	٣،٨	٦،٩	١٤	٠،٠٠١
مج. الدنيا	٨	١٦٠،٦	٨،٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات الطالبات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى على مقياس السعادة النفسية ولهذا فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق تجعله قابل للتطبيق .

• ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق :

• معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس، وكانت قيم معامل ألفا كما هو موضح في الجدول التالي :-

جدول (٥): قيم معامل ألفا لمقياس السعادة النفسية

المقياس ككل	العلاقات الاجتماعية الإيجابية	الانفعالات الإيجابية	تحقيق الذات	الرضا عن الحياة	البعد
٠,٧٥	٠,٦٥	٠,٥٤	٠,٥٦	٠,٤٩	معامل ألفا (α)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لمحاوير المقياس وللمقياس ككل تعتبر مناسبة لهذا النوع من الثبات، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق .

• الإتساق الداخلي للمقياس :

تم التأكد من الإتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق :-

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد، حيث تم تطبيق المقياس على عينة إستطلاعية توأمتها (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس .

جدول (٦): الإتساق الداخلي لمقياس السعادة النفسية

الرضا عن الحياة		تحقيق الذات		الانفعالات الإيجابية		العلاقات الاجتماعية الإيجابية	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٣٧	٤	٠,٣٩	٧	-٠,٠٩	١٠	٠,٦٥
٢	-٠,١٣	٥	٠,٣٦	٨	٠,٣٧	١١	٠,٣٧
٣	٠,٠٨	٦	٠,٤٧	٩	٠,٤٤	١٢	٠,٤٠
١٣	٠,٤٩	١٦	٠,٥٢	١٩	٠,٥٤	٢٢	٠,٣٩
١٤	٠,٥١	١٧	٠,٧٤	٢٠	٠,٦٣	٢٣	٠,٦١
١٥	٠,٦٧	١٨	٠,٣٨	٢١	٠,٣٣	٢٤	٠,٥٥
٢٥	٠,٤٩	٢٨	٠,٣٧	٣١	٠,٥٦	٣٤	٠,٦٥
٢٦	٠,٤١	٢٩	٠,٠٨	٣٢	٠,٤٩	٣٥	٠,٤٠
٢٧	٠,٧٧	٣٠	٠,٥٦	٣٣	٠,٥٤	٣٦	٠,٣٦
٣٧	٠,٤٨	٤٠	٠,٧٥	٤٣	٠,٤٣	٤٦	٠,٦٦
٣٨	٠,٥٤	٤١	٠,٦١	٤٤	٠,٤٠	٤٧	٠,٣٨
٣٩	٠,٥٥	٤٢	٠,٤٤	٤٥	٠,٣٥	٤٨	٠,٤٢
٤٩	٠,٣٩	٥١	٠,٦٩	٥٢	٠,٧٠	٥٣	٠,٦٣
٥٠	٠,٤٨					٥٤	٠,٤٨

(♦) دالة عند مستوى ٠,٠١ ، (♦) دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود عبارات غير داله إحصائياً ، حيث لم تحصل على معامل ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على الأقل ، وهذه العبارات رقم ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٢٩ . وتراوح معامل الارتباط للمفردات الدالة إحصائياً بين ٠,٣٥ - ٠,٧٧ ، وعلى ذلك فإن المقياس أصبح يتكون من (٥٠) مفردة .

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس . والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧) : الإتساق الداخلي لمقياس السعادة النفسية

العلاقات الاجتماعية الإيجابية	الانفعالات الإيجابية	تحقيق الذات	الرضا عن الحياة	البعد
◆◆٠,٨٤	◆◆٠,٦٧	◆◆٠,٦٩	◆◆٠,٦٨	معامل الارتباط

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١ ، وبهذا أصبح المقياس في صورته النهائية (٦) جاهزا للتطبيق على عينة البحث .

• مقياس الذكاء المنظومي :

يهدف هذا المقياس إلى تحديد معدل الذكاء المنظومي لدى عينة البحث ، وقد تم تحديد هذه الأبعاد من خلال الإطلاع على أدبيات البحث والدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء المنظومي مثل دراسة كل من (Rauthmann ، 2010) ، (محمد أحمد ، ٢٠١١) ، (Tormanen ، 2012) ، (زاهر شاكر ، ٢٠١٣) ، (حلمي الفيل ، ٢٠١٥ ، ب) ، (زينب أمين ، ٢٠١٦) ، (نيفين البركاتي ، ٢٠١٨) . وقد تم تحديد محاور المقياس في أربعة أبعاد رئيسية وهي (المعرفة المنظومية ، الرؤية المنظومية ، التفاعل المنظومي ، التعزيز المنظومي) .

وتنوعت مفردات المقياس بين مفردات إيجابية وأخرى سلبية حيث بلغ عدد المفردات السلبية خمس عبارات وكانت أرقامهم كالتالي (٥ ، ٦ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٥٥) ، والجدول التالي يوضح توزيع العبارات على أبعاد المقياس .

جدول (٨) : عبارات مقياس الذكاء المنظومي موزعة على الأبعاد

المجموع	التعزيز المنظومي	التفاعل المنظومي	الرؤية المنظومية	المعرفة المنظومية	أبعاد المقياس
٥٨	٣٢ ، ٣١ ، ٢٤ ، ٢٣ ، ١٦ ، ١٥ ، ٨ ، ٧ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٤٠ ، ٣٩	٢١ ، ١٤ ، ١٣ ، ٦ ، ٥ ، ٣٧ ، ٣٠ ، ٢٩ ، ٢٢ ، ٥٣ ، ٤٦ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤	١٩ ، ١٢ ، ١١ ، ٤ ، ٣ ، ٣٥ ، ٢٨ ، ٢٧ ، ٢٠ ، ٥٠ ، ٤٤ ، ٤٣ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٥١	٢٦ ، ٢٥ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٠ ، ٩ ، ٢ ، ١ ، ٤٩ ، ٤٢ ، ٤١ ، ٣٤ ، ٣٣	أرقام العبارات
	١٤	١٦	١٥	١٣	عدد العبارات

وقد تدرجت الاستجابة على هذا المقياس تدرجا خماسيا وفق ما يلي (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، أبدا) . وبهذا أصبح المقياس في صورته المبدئية جاهزا للعرض على السادة المحكمين .

• ضبط المقياس وتقنيته :

• صدق المقياس :

تم التأكد من صدق المقياس الحالي عن طريق :

• صدق الحكمين :

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية، ومراجعة مفرداته واستبعاد العبارات غير الواضحة، تم عرضه على مجموعة من الحكمين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس لإبداء آرائهم حول المقياس من حيث وضوح تعليماته، مدى ملائمة الأبعاد لقياس الذكاء المنظومي، مدى ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها، درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة، مدى كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد. وقد أشار السادة المحكمون إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات الخاصة ببعض العبارات بحيث تكون أكثر وضوحاً، وقد تم إجراء هذه التعديلات، والجدول التالي يوضح نسب إتفاق الحكمين على عبارات المقياس .

جدول (٩) : نسب إتفاق الحكمين على عبارات مقياس الذكاء المنظومي

م	أوجه المقارنة	عدد الحكمين	متوسط نسب الإتفاق
١	ملائمة الأبعاد لقياس السعادة النفسية	٧	١٠٠%
٢	ملائمة كل عبارة للبعد الخاص بها	٦	٨٥,٧%
٣	درجة الوضوح والدقة في صياغة كل عبارة	٥	٧١,٤%
٤	كفاية العبارات الخاصة بقياس كل بعد من الأبعاد	٧	١٠٠%

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إتفاق السادة المحكمين تراوحت بين (٧١,٤ - ١٠٠%)، وهي تعتبر نسبة إتفاق مناسبة لمثل هذا النوع من أدوات القياس .

• الصدق التمييزي :

تم حساب معامل الصدق التمييزي بطريقة المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٧%) وأدنى (٢٧%) من استجابات الطالبات على عبارات المقياس وكانت النتائج كالتالي :

جدول (١٠) : قيمة (ت) لعينتين مستقلتين لحساب الصدق التمييزي لمقياس الذكاء المنظومي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	مستوى الدلالة
مج. العليا	٨	٢٥٤	١١,٥	٧,٣	١٤	٠,٠٠١
مج. الدنيا	٨	٢٠٨	١٣,٢			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة "ت" ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٠١)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين استجابات الطالبات بالفئة الأعلى واستجابتهن بالفئة الأدنى على مقياس السعادة النفسية ولهذا فإن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق تجعله قابل للتطبيق .

• صدق الحكم التلازمي :

وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس ومقياس الذكاء المنظومي إعداد (زينب أمين، ٢٠١٦)، بعد تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية، وكانت قيمة معامل الارتباط ٠,٨٩، وهو دال عند مستوى معنوية (٠,٠١).

• ثبات المقياس :

تم التأكد من ثبات المقياس الحالي عن طريق :

• معامل ألفا كرونباخ :

تم حساب ثبات المقياس عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ لعبارات المقياس ، وكانت قيم معامل ألفا كما هو موضح في الجدول التالي : -

جدول (١١) : قيم معامل ألفا لمقياس الذكاء المنظومي

المقياس ككل	التعزيز المنظومي	التفاعل المنظومي	الرؤية المنظومية	المعرفة المنظومية	البعد
٠,٩١	٠,٧٩	٠,٧٢	٠,٧٤	٠,٦٣	معامل ألفا (α)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ألفا لمحاوور المقياس وللمقياس ككل تعتبر مناسبة لهذا النوع من الثبات ، وعلى هذا فإن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات المناسبين للتطبيق .

• الإتساق الداخلي للمقياس :

تم التأكد من الإتساق الداخلي للمقياس الحالي عن طريق : -

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة في البعد والدرجة الكلية لهذا البعد ، حيث تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة بالكلية ، والجدول التالي يوضح معامل الارتباط لعبارات المقياس .

جدول (١٢) : الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء المنظومي

التعزيز المنظومي		التفاعل المنظومي		الرؤية المنظومية		المعرفة المنظومية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
♦♦ ٠,٦٩	٧	♦♦ ٠,٦٠	٥	♦♦ ٠,٦١	٣	♦♦ ٠,٦٢	١
♦♦ ٠,٦١	٨	♦♦ ٠,٥٥	٦	♦♦ ٠,٣٩	٤	♦♦ ٠,٦٣	٢
♦♦ ٠,٤١	١٥	♦♦ ٠,٥٨	١٣	♦♦ ٠,٦٤	١١	♦♦ ٠,٣٩	٩
♦♦ ٠,٣٩	١٦	♦♦ ٠,٥١	١٤	♦♦ ٠,٤٤	١٢	♦♦ ٠,٥٤	١٠
♦♦ ٠,٦٠	٢٣	♦♦ ٠,٥٩	٢١	♦♦ ٠,٤٣	١٩	♦♦ ٠,٥٦	١٧
♦♦ ٠,٦٣	٢٤	♦♦ ٠,٦٨	٢٢	♦♦ ٠,١٦	٢٠	♦♦ ٠,٤١	١٨
♦♦ ٠,٦٤	٣١	♦♦ ٠,٥٨	٢٩	♦♦ ٠,٣٩	٢٧	♦♦ ٠,٤٥	٢٥
♦♦ ٠,٧١	٣٢	♦♦ ٠,٦٤	٣٠	♦♦ ٠,٦٤	٢٨	♦♦ ٠,٣٩	٢٦
♦♦ ٠,٦٣	٣٩	♦♦ ٠,٦٥	٣٧	♦♦ ٠,٦٣	٣٥	♦♦ ٠,٥١	٣٣
♦♦ ٠,٧٥	٤٠	♦♦ ٠,٤١	٣٨	♦♦ ٠,٥٩	٣٦	♦♦ ٠,٤٣	٣٤
♦♦ ٠,٥٠	٤٧	♦♦ ٠,٥٩	٤٥	♦♦ ٠,٥٨	٤٣	♦♦ ٠,٦٧	٤١
♦♦ ٠,٤٩	٤٨	♦♦ ٠,٣٨	٤٦	♦♦ ٠,٣٨	٤٤	♦♦ ٠,٣٩	٤٢
♦♦ ٠,٤٢	٥٧	♦♦ ٠,٥٢	٥٣	♦♦ ٠,٥٤	٥٠	♦♦ ٠,٥٧	٤٩
♦♦ ٠,٦٢	٥٨	♦♦ ٠,٣٩	٥٤	♦♦ ٠,٣٩	٥١		
		♦♦ ٠,٠٧-	٥٥	♦♦ ٠,٦١	٥٢		
		♦♦ ٠,٥٥	٥٦				

♦♦ دالة عند مستوى ٠,٠١ ، ♦ دالة عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود عبارات غير داله إحصائياً ، حيث لم تحصل على معامل ارتباط عند مستوى دلالة ٠,٠٥ على الأقل ، وهذه العبارات رقم ٦ ، ٢٠ ،

٥٥. وتراوح معامل الارتباط للمفردات الدالة إحصائياً بين ٠,٣٨ - ٠,٧٥، وعلى ذلك فإن المقياس أصبح يتكون من (٥٥) مفردة.

• حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١٣): الإتساق الداخلي لمقياس الذكاء المنظومي

البعد	المعرفة المنظومية	الرؤية المنظومية	التفاعل المنظومي	التعزيز المنظومي
معامل الارتباط	♦♦٠,٨٦	♦♦٠,٩٣	♦♦٠,٨٨	♦♦٠,٩٠

يتضح من الجدول السابق أن معامل الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند مستوى ٠,٠١، وبهذا أصبح المقياس جاهزاً للتطبيق على عينة البحث .

• تطبيق تجربة البحث :

◀ تم تطبيق التجربة الإستطلاعية لأدوات البحث في يوم الاثنين الموافق ٢٣ / ٧ / ٢٠١٨ م .

◀ التطبيق القبلي لأدوات البحث : تم تطبيق مقياس السعادة النفسية ومقياس الذكاء المنظومي يوم الأربعاء الموافق ٣ / ١٠ / ٢٠١٨ م .

◀ بدأ تنفيذ التجربة يوم الأربعاء الموافق ١٠ / ١٠ / ٢٠١٨م وانتهى يوم الأربعاء الموافق ١٩ / ١٢ / ٢٠١٨م وذلك وفق الخطة التدريسية للبرنامج .

◀ التطبيق البعدي لأدوات البحث : تم تطبيق مقياس السعادة النفسية ومقياس الذكاء المنظومي يوم الأربعاء الموافق ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٨ م .

◀ التطبيق التتبعي لأدوات البحث : تم إعادة تطبيق مقياس السعادة النفسية ومقياس الذكاء المنظومي بعد التطبيق البعدي بشهرين تقريباً يوم الأحد الموافق ٢٤ / ٢ / ٢٠١٩ م .

◀ تم تصحيح مقياس السعادة النفسية ومقياس الذكاء المنظومي ورصد الدرجات تمهيداً لمعالجتها إحصائياً والوصول إلى النتائج وتحليلها وتفسيرها .

• نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

للإجابة عن أسئلة البحث واختبار فروضه تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، واستخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

◀ اختبار (ت) لمقارنة أزواج .

◀ مربع إيتا (η^2) واستخدم لتقدير قوة تأثير الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) كمياً على متغيرات البحث.

وكانت النتائج كالتالي :

• النتائج المتعلقة بالفرض الأول والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث بين التطبيق القبلي والبعدي في مقياس السعادة النفسية ككل وفي أبعاده الفرعية (الرضا عن الحياة - تحقيق الذات - الانفعالات الإيجابية - العلاقات الاجتماعية الإيجابية) لصالح التطبيق البعدي " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة درجات مجموعة البحث إحصائياً بحساب قيمة "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في

التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السعادة النفسية ككل وفي أبعاده الفرعية ، ثم حساب حجم الأثر (η^2) لتقدير قوة تأثير الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) . وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي: -

جدول (١٤) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس السعادة النفسية وحجم الأثر عند $n=43$

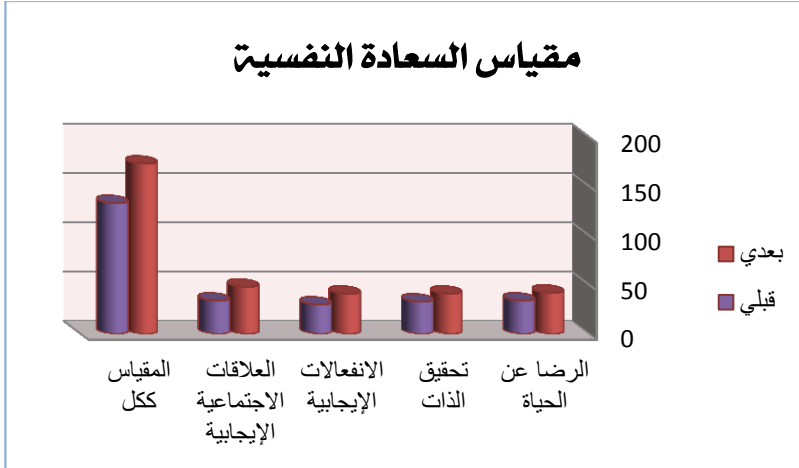
البيان الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابى	الانحراف المياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (D)	دلالة قوة التأثير
الرضا عن الحياة	البعدي	٤٢	٢.٦	٤٢	١٥.٨	٠.٠٠١	٠.٨٤	٢.٣	كبيرة
	القبلي	٣٤.٧	٢.٤						
تحقيق الذات	البعدي	٤١.٤	٢.٣	٤٢	١١.٩	٠.٠٠١	٠.٧٤	١.٧	كبيرة
	القبلي	٣٣.٣	٣.٦						
الانفعالات الإيجابية	البعدي	٤١.٣	٢.٣	٤٢	١٩.١	٠.٠٠١	٠.٨٩	٢.٨	كبيرة
	القبلي	٣٠.٣	٢.٦						
العلاقات الاجتماعية الإيجابية	البعدي	٤٧.٩	٢.٨	٤٢	١٧.٩	٠.٠٠١	٠.٨٧	٢.٦	كبيرة
	القبلي	٣٤.٧	٤.١						
المجموع الكلى	البعدي	١٧٢.٨	٧.٩	٤٢	٢٢	٠.٠٠١	٠.٩٢	٣.٤	كبيرة
	القبلي	١٣٢.٩	٨.٦						

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

« وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس السعادة النفسية بأبعاده الفرعية (الرضا عن الحياة، تحقيق الذات ، الانفعالات الإيجابية ، العلاقات الاجتماعية الإيجابية ، المقياس ككل) لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" لهذه الأبعاد والمقياس ككل على الترتيب (١٠.٩، ١٥.٨، ١٩.١، ١٧.٩، ٢٢) وهي قيم دالة إحصائياً . وهذا يعني أن متوسط درجات التطبيق البعدي لمجموعة البحث أكبر من متوسط درجات التطبيق القبلي ، وحيث أن اتجاه الفرق يصب دائماً نحو المتوسط الأكبر ، فإن اتجاه الفرق يكون لصالح التطبيق البعدي وبذلك يتحقق صحة هذا الفرض .

« أن حجم أثر البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية السعادة النفسية لدى طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي كان مرتفعاً ، حيث بلغت قيمة إيتا (٠,٩٢) ، وهي قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كان قوياً . فعند مقارنة أداء مجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي يتبين أن البرنامج مسئول عن ٩٢ ٪ من التغير الحادث في الأداء وهذا مؤشر قوى على الأثر الفعال للبرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) . كما يتضح ذلك في كل بعد من أبعاد مقياس السعادة النفسية ، فقد بلغت قيمة حجم الأثر في البعد الأول (الرضا عن الحياة) (٠,٨٤) ، كما بلغت في البعد الثاني (تحقيق الذات) (٠,٧٤) وفي البعد الثالث (الانفعالات الإيجابية) (٠,٨٩) وفي البعد الرابع (العلاقات الاجتماعية الإيجابية) (٠,٨٧) ، وهي قيم تشير إلى

قوة حجم الأثر. والشكل التالي يوضح متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس السعادة النفسية (الدرجة الكلية والأبعاد).



شكل (٢): متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والقبلي لمقياس السعادة النفسية (الدرجة الكلية والأبعاد)

وترجع نتائج هذا الفرض الى عدة أسباب منها: ما تميز به البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك الثابت والمتحرك من :

- ◀ بساطة المعرفة المقدمة بواسطته وعدم تعقيدها كان لها دوراً كبيراً في استمتاع الطالبات بتعلم مادة التدريس المصغر .
- ◀ جاذبية الألوان وتناسقها كان لها أثر كبير في زيادة تركيز الطالبات وجذب انتباههن وتشويقهن للتعلم وإبعاد الملل عنهن .
- ◀ سهولة حدوث التعلم ببساطة المهام والأنشطة المطلوبة من الطالبات ونجاحهن فيها ، كل هذا بدوره أدى إلى شعورهن بالسعادة النفسية عند دراسة البرنامج وهذا ما أكدته دراسة كل من (سهام الجريوى ، ٢٠١٤)، (Islamoglu, et al, 2015) ، (عاصم عمر ، ٢٠١٦).

• النتائج المتعلقة بالفرض الثاني والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء المنظومي ككل وفي أبعاده الفرعية (المعرفة المنظومية - الرؤية المنظومية - التفاعل المنظومي - التعزيز المنظومي) لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة درجات مجموعة البحث إحصائياً بحساب قيمة "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء المنظومي ككل وفي أبعاده الفرعية ، ثم حساب حجم الأثر (١٢) لتقدير قوة تأثير الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) . وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي :

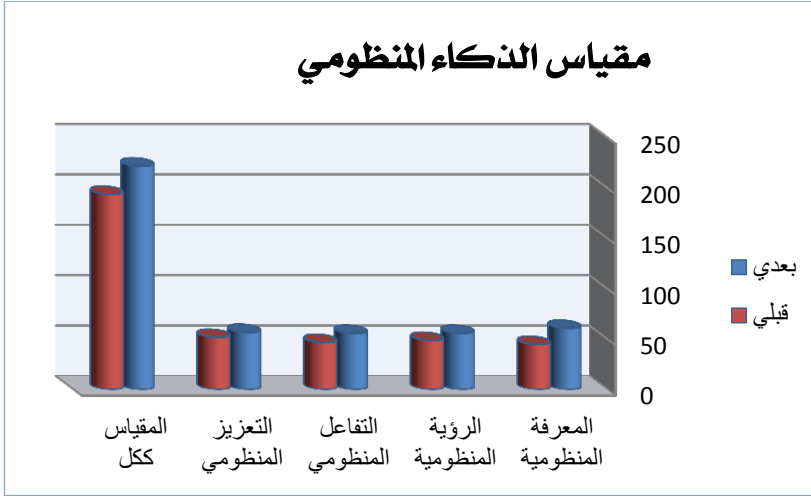
جدول (١٥) : دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس الذكاء المنظومي وحجم الأثر عند $n=43$

البيان الأبعاد	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف العياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)	حجم التأثير (D)	دلالة قوة التأثير
المعرفة المنظومية	البعدي	٦٠,٦	٦,٧	٤٢	١٥,١	٠,٠١	٠,٨٤	٢,٣	كبيرة
	القبلي	٤٥,٤	٣,٥						
الرؤية المنظومية	البعدي	٥٦,٢	٦,٦	٤٢	١١,٢	٠,٠١	٠,٧٤	١,٧	كبيرة
	القبلي	٤٩,٣	٥,٦						
التفاعل المنظومي	البعدي	٥٦	٦,٨	٤٢	٩,٤	٠,٠١	٠,٦٦	١,٤	كبيرة
	القبلي	٤٧,٣	٣,٨						
التعزيز المنظومي	البعدي	٥٧	٦,٩	٤٢	٧,٦	٠,٠١	٠,٥٤	١,١	كبيرة
	القبلي	٥٢,١	٥,٥						
المجموع الكلى	البعدي	٢٢١,٧	٢٢,٩	٤٢	١٢,١	٠,٠١	٠,٧٧	١,٨	كبيرة
	القبلي	١٩٤,٢	١٢,٩						

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

◀ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات التطبيق القبلي والبعدي لمجموعة البحث في مقياس الذكاء المنظومي بأبعاده الفرعية (المعرفة المنظومية ، الرؤية المنظومية ، التفاعل المنظومي ، التعزيز المنظومي ، المقياس ككل) لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغت قيمة "ت" لهذه الأبعاد والمقياس ككل على الترتيب (١٥,١ ، ١١,٢ ، ٩,٤ ، ٧,٦ ، ١٢,١) وهي قيم دالة إحصائياً . وهذا يعني أن متوسط درجات التطبيق البعدي لمجموعة البحث أكبر من متوسط درجات التطبيق القبلي وبذلك تتحقق صحة هذا الفرض .

◀ أن حجم أثر البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في تنمية الذكاء المنظومي لدى طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي كان مرتفعاً ، حيث بلغت قيمة إيتا (٠,٧٧) ، وهي قيمة تشير إلى أن حجم الأثر كان قويا . فعند مقارنة أداء مجموعة البحث بين التطبيقين القبلي والبعدي يتبين أن البرنامج مسؤل عن ٧٧ % من التغير الحادث في الأداء وهذا مؤشر قوى على الأثر الفعال للبرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) . كما يتضح ذلك في كل بعد من أبعاد مقياس الذكاء المنظومي ، حيث بلغت قيمة حجم الأثر في البعد الأول (المعرفة المنظومية) ٠,٨٤ ، كما بلغت في البعد الثاني (الرؤية المنظومية) ٠,٧٤ ، وفي البعد الثالث (التفاعل المنظومي) ٠,٦٦ ، وفي البعد الرابع (التعزيز المنظومي) ٠,٥٤ ، وهي قيم تشير إلى قوة حجم الأثر . والشكل التالي يوضح متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الذكاء المنظومي (الدرجة الكلية والأبعاد) .



شكل (٣): متوسط درجات طالبات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والقبلي لمقياس الذكاء المنظومي (الدرجة الكلية والأبعاد)

وترجع نتائج هذا الفرض الى : فاعلية البرنامج الإلكتروني القائم على الإنفوجرافك الثابت والمتحرك والذي يعمل على :
 « تمكين المتعلمين وتزويدهم بالمهارات الفكرية والانتقال بهم إلى مرحلة التحليل والتوليف بين عناصر المحتوى المتعلم .
 « ترتيب المادة العلمية في الذاكرة بطرق معينة والتحليل العقلي لها بطريقة منظومية.

« تبسيط المعلومات المعقدة وسهولة استرجاع وتذكر هذه المعلومات .
 « إيجاد علاقات بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة.
 « تحويل المعلومات والبيانات من أرقام وحروف مملدة إلى صور ورسوم شيقة يمكن مسحها بصريا بكل سهولة، وهذا ما أكدته دراسة كل من (Islamoglu, et al, 2015 ، (أشرف مرسي، ٢٠١٦)، (صلاح أبو زيد، ٢٠١٦)، (رضا إبراهيم ، ٢٠١٧)، (Gebre, 2018) .

• النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والذي ينص على " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ≥ 0.05 بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيقين البعدي والتببعي على كل من مقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم معالجة درجات مجموعة البحث إحصائياً بحساب قيمة "ت" لتحديد دلالة الفروق بين متوسطات درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والتببعي لكل من مقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي ، وذلك للتعرف على استمرار تأثير البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) بعد مرور فاصل زمني (شهرين) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٦): دلالة الفروق بين متوسطى درجات مجموعة البحث في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي عند ن=٤٣

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموعات	البيان المقياس
٠,١٧	١,٤	٤٢	٧,٩	١٧٢,٨	البعدي	السعادة النفسية
			٧,٦	١٧٢,٤	التتبعي	
٠,٢٨	١,١	٤٢	٢٢,٩	٢٢١,٧	البعدي	الذكاء المنظومي
			٢٢,٢	٢٢١,٢	التتبعي	

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

◀◀ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسط درجات مجموعة البحث في التطبيق البعدي والتتبعي لكل من مقياس السعادة النفسية والذكاء المنظومي وبذلك لم يتحقق صحة هذا الفرض ، مما يعني استمرار تأثير البرنامج القائم على الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) في السعادة النفسية والذكاء المنظومي لدي طالبات عينة البحث حتى بعد انتهاء تطبيقه بفاصل زمني (شهرين) بين القياس البعدي والتتبعي .

وترجع نتائج هذا الفرض الى عدة أسباب منها:

◀◀ طبيعة الإنفوجرافك بنوعيه الثابت والمتحرك ؛ حيث يعد أحد المستجدات التكنولوجية التي تقدم التمثيل المرئي للمعارف والأفكار بشكل تفاعلي مشوق للطالب ، بالإضافة الى بناء المعرفة والأفكار وتحليلها باستخدام الرسوم والأشكال والصور الثابتة والتفاعلية مما يساعد على ترسيخ وتجسيد المفاهيم والمعارف المختلفة في ذهن المتعلم .

◀◀ تقديم الإنفوجرافك بشكل إلكتروني والذي يتيح فرصة التعلم في أي مكان وفي أي زمان وأي وقت وفقا لقدرات الطلاب الخاصة وسرعاتهم في التعلم ، كما يعمل على زيادة التفاعل والمشاركة الإيجابية للطالب في عملية التعلم، كل هذا بدوره أدى الى استمرار التأثير بعد فترة المتابعة وبقاء أثر التعلم.

• التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- ◀◀ اعتماد تقنية الإنفوجرافك كأسلوب للتدريس في مراحل التعليم المختلفة .
- ◀◀ نشر الوعي باستخدام تقنية الإنفوجرافك وكيفية تصميمه وتوظيفه في المواد التعليمية .
- ◀◀ الاهتمام برفع مستوي السعادة النفسية للدارسين بتوظيف المستجدات التكنولوجية في التعليم.
- ◀◀ تضمين المناهج الدراسية تدريبات وأنشطة تساهم في تنمية وترقية الذكاء المنظومي.
- ◀◀ توفير مناخ أكاديمي إيجابي يساهم في رفع كفاءة الدارسين المعرفية والإنفعالية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة الضرورية لعملية التعلم مثل الإنفوجرافك ، والتعلم المدمج ، الفصول الذكية، والبيئات التكيفية وغير ذلك.

• **ثانياً : المقترحات :**

- « برنامج تدريبي لاعضاء هيئة التدريس لتنمية مهارات الإنفوجرافك (الثابت - المتحرك) لتنمية مهارات إعداد الدروس الإلكترونية .
- « أثر التفاعل بين الإنفوجرافك التعليمي (الثابت/ المتحرك) وأنماط التعلم في تنمية مهارات التفكير الشمولي .
- « بيئة تعلم إلكترونية قائمة على الإنفوجرافك لتنمية الذكاء التحليلي والاتجاه نحو البيئة .
- « أثر الاختلاف بين نمط عرض ودعم الإنفوجرافك لتنمية الكفاءة الذاتية وجودة الحياة.

• **مراجع البحث :**

- إبراهيم باسل أبوعمشة (٢٠١٣): الذكاء الاجتماعي والذكاء الوجداني وعلاقتها بالسعادة لدى طلبة الجامعة في محافظة غزة . رسالة ماجستير، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- أبو زيد سعيد الشويقي (٢٠٠٩) : التفكير البنائي وعلاقته بالشعور بالسعادة واستراتيجيات مواجهه الضغوط والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى عينة من طلاب الجامعة . المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٩)، العدد (٦٥) ، ص ص ٤٦-٤١ .
- أحمد عبد الرحمن عثمان (٢٠١١) : المساندة الاجتماعية من الأزواج وعلاقتها بالسعادة والتوافق مع الحياة الجامعية لدى طالبات الجامعة المتزوجات . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٣)، ص ص ١٤٣-١٩٥ .
- أحمد محمد عبد الخالق ، محمد المير وعبد الله الإدريسي (٢٠١٩) : معدلات السعادة وعلاقتها بالحياة الطيبة والتدين لدى عينة من طلبة الجامعة بالمغرب . مجلة العرب النفسية ، العدد (٤) ، الجزء (١)، ص ص ١٣-٣١ .
- أحمد محمد عبد الخالق وغادة عيد (٢٠٠٨) : حب الحياة ومدى استقلاليتها وأرتباطه بمتغيرات الهناء الشخصي أو الحياة الطيبة . جمعية الدراسات النفسية ، مصر، العدد (١٨) ، المجلد (٤) ، ص ص ٥٨٧-٦٠٠ .
- أحمد مسلم أبو ذويب (٢٠١٠) : السعادة وعلاقتها بالذكاء المعرفي والانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك. رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.
- أشرف أحمد مرسي (٢٠١٦) : التفاعل بين نمط عرض وتوقيت الإنفوجرافيك وأثره على تنمية التحصيل ودافعية التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة التربية العلمية ، مصر، عدد (٢٨).
- أشرف أحمد مرسي (٢٠١٧) : أثر التفاعل بين نمطي عرض وتوقيت الإنفوجرافيك في بيئة التعلم الإلكتروني على التحصيل والاتجاه نحو بيئة التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية، مجلد (٢)، عدد (٢) ، ص ص ٤١-١٢١ .
- إكرام عبد الله الحاج (٢٠٠٨) : السعادة والشقاوة في القرآن الكريم . رسالة ماجستير ، جامعة أم درمان، السودان.
- أماني أحمد الدخني و عمرو محمد دوريش (٢٠١٥) : نمطا تقديم الانفوجرافيك (الثابت - المتحرك) عبر الويب وأثره في تنمية التفكير البصري لدى أطفال التوحد واتجاهاتهم نحوه. مجلة تكنولوجيا التعليم ، العدد (٢) ، مصر، ٢٦٥ - ٣٦٤ .
- أماني عبد المقصود عبد الوهاب (٢٠١٦) : السعادة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من المراهقين من الجنسين. مجلة البحوث النفسية والتربوية ، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، العدد (٢) ، ص ص ٢٥٣ - ٣٠٧ .

- أمّنت قاسم قاسم (٢٠١٨): السعادة النفسية في علاقتها بالمرونة المعرفية والثقة بالنفس لدى عينت من طلاب الدراسات العليا بجامعة سوهاج. مجلة كلية التربية- جامعة سوهاج ، العدد (٥٣) ، ص ص ٧٩ - ١٤٥ .
- أميمة السيد الجندي (٢٠٠٩): مصادر الشعور بالسعادة وعلاقتها بالذكاء الوجداني لطلاب كلية التربية. المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد (١٩)، العدد (٦٢) ، ص ص ١١-٧١ .
- حسين الكامل (٢٠٠٦): الذكاء المنظومي. المؤتمر العربي السادس، المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، جامعة عين شمس - مركز تدريس تطوير العلوم ، ص ص ١١٩-١٣٧ .
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٣): تصميم مقرر إلكتروني في علم النفس قائم على مبادئ نظرية المرونة المعرفية وتأثيره في تنمية الذكاء المنظومي وخفض العبء المعرفي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الإسكندرية . رسالتة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة الاسكندرية .
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٥): الذكاء المنظومي في نظرية العبء المعرفي . مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٥، أ): اختبار الذكاء المنظومي . مكتبة الأنجلو المصرية : القاهرة .
- حلمي محمد الفيل (٢٠١٥، ب): الخصائص السيكومترية لاستبيان الذكاء المنظومي لتورمانين (٢٠١٢) Tormanen على عينت من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، جامعة حلوان ، كلية التربية ، مجلد (٢١) ، العدد (٤) ، ص ص ٢١١-٢٥٦ .
- حمدي يونس أبو جراد (٢٠١٦): تطوير قائمة أكسفورد للسعادة دراسة سيكومترية في نظرية الاستجابة للمفردة . المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة ، العدد (٣٠) ، المجلد (١٨) ، ص ص ١٠٩-١٤٠ .
- رضا ابراهيم ابراهيم (٢٠١٧): أثر برنامج تعليمي في العلوم قائم على تقنية الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والقابلية للاستخدام لدى التلاميذ المعاقين سمعياً في المرحلة الابتدائية . مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد (٣)، العدد (١٧٥)، ص ص ٣٤١-٤١١ .
- زاهر حسين شاكر (٢٠١٣): تقنين اختبار الذكاء المنظومي (TSIS) لروثمان على طلاب التربية الخاصة بجامعة أم القرى . رسالتة ماجستير، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- زينب خنجر مزيد (٢٠١٩): الذكاء المنظومي لدى طفل الروضة . مجلة أبحاث الذكاء والقدرات العقلية، الجامعة المستنصرية ، العراق ، العدد (٢٧) ، ص ص ٥١٩-٥٣٤ .
- زينب محمد أمين (٢٠١٦): تقنين مقياس الذكاء المنظومي لدى طلاب الجامعة . مجلة العلوم التربوية ، جامعة جنوب الوادي ، كلية التربية، العدد (٢٩) ، ص ص ٢٨٢-٣٢٠ .
- سائدة جميل المشاوي (٢٠٠٩): العلاقة بين السعادة والذكاء الانفعالي لدى عينت من المراهقين الاردنيين . رسالتة ماجستير ، كلية الدراسات التربوية والنفسية العليا ، جامعة عمان .
- سعاد سبتي الشاوي وعبير داخل السلمي (٢٠١٧): جودة الحياة وعلاقته بالسعادة النفسية لدى طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات بجامعة بغداد . المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة ، المجلد (٤) ، العدد (٣) ، ص ص ١٧٦١-١٧٧٠ .
- سميتة أحمد الجمال (٢٠١٣): السعادة النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي والاتجاه نحو الدراسة الجامعية . دراسات تربوية ونفسية ، كلية التربية ، جامعة الرقازيق ، عدد (٧٨) ، ص ص ١٧١-٢٣٠ .
- سناء محمد سليمان (٢٠١٠): السعادة والرضا أمنية غالية و صناعة راقية . عالم الكتب : مصر .

- سناء محمد سليمان و فتحية فرج عبيد (٢٠١٦) : تنمية مستوى الطموح لدى طالبات الجامعة لتحسين الشعور بالسعادة النفسية . مجلة البحث العلمي في التربية ، جامعة عين شمس ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، المجلد (٢) ، العدد (١٧) ، ص ص ٤٤٧ : ٤٧٤ .
- سهام بنت سلمان الجريوي (٢٠١٤) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارا تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، المجلد (٤) ، العدد (٤٥) ، ص ص ١٣ - ٤٧ .
- سهير محمد سالم (٢٠١١) : السعادة وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية (دراسة ارتقائية ارتباطيه مقارنة) . رسالت ماجستير ، معهد الدراسات والبحوث التربوية ، جامعة القاهرة .
- السيد محمد أبو هاشم (٢٠١٠) : النموذج البنائي للعلاقات بين السعادة النفسية والعوامل الخمسة الكبرة للشخصية وتقدير الذات والمساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة . جامعة بنها، كلية التربية، المجلد (٩٢) ، العدد (٨١) ، ص ص ١٠١-١٣٤ .
- صلاح محمد أبو زيد (٢٠١٦) : استخدام الإنفوجرافيك في تدريس الجغرافيا لتنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية . مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مصر ، العدد (٧٩) ، ص ص ١٣٨ - ١٩٨ .
- طارق عبد العالي السلمي (٢٠١٧) : إستراتيجيات الذكاء المنطومي والتفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة الجامعات السعودية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، المجلد (٦) ، العدد (١٢) ، ص ص ٥٦-٧٢ .
- عاصم محمد عمر (٢٠١٦) : فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على الإنفوجرافيك في اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي . مجلة التربية العلمية ، مصر ، المجلد (١٩) ، العدد (٤) ، ص ص ٢٠٧ : ٢٦٨ .
- عايدة شعبان صالح (٢٠١٣) : الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من العاقين حركيا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة . مجلة جامعة الأقصى ، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد (١) ، العدد (١٧) ، ص ص ١٨٩ - ٢٧٧ .
- عبد العزيز الحسيني (٢٠٠٠) : ضغوط الحياة . الرياض : دار أشبيليا .
- عبد الكريم سعيد المدهون (٢٠٠٩) : فاعلية برنامج إرشادي لخفض الضغوط النفسية وتحسين مستوى الرضا عن الحياة لطلبة جامعة فلسطين بغزة . مجلة العلوم التربوية ، جامعة القاهرة ، المجلد (١٧) ، العدد (٩) ، ص ص ٣٣٩ - ٣٢٧ .
- عزة عبد الكريم مبروك (٢٠٠٧) : أبعاد الرضا العام عن الحياة ومحدداته لدى عينة من المسنين المصريين . رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ، مجلة دراسات نفسية، المجلد (١٧) ، العدد (٢) ، ص ص ٣٧٧-٤٢١ .
- على محمد الوليدي (٢٠١٧) : اليقظة العقلية وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى طلبة جامعة الملك خالد .مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية ، السعودية ، العدد (٢٨) ، ص ص ٤١-٦٨ ..
- عمرو حسن بدران ، دينا متولي المتولي ، نشأت محمد منصور ومروة محمد حسن (٢٠١٥) : البناء العملي لمقياس الشعور بالسعادة النفسية لدى كبار السن . المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية ، العدد (٢٥) ، ص ص ١٧٥-١٩١ .
- عوض الله جاد حجازي ومحمد السيد نعيم (٢٠١٥) : السعادة في تاريخ الفلسفة اليونانية ، ط٢ . دار الطباعة المحمدية : القاهرة .
- مايكل أرجايل (١٩٩٣) : سيكولوجية السعادة ترجمة فيصل يونس ومراجعة شوقي جلال . الكويت: عالم المعرفة.

- محمد علي معشي (٢٠١٦) : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بكل من السعادة والامل لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة جازان . مجلة كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، العدد (٩٣) ، ص ص ٢٨٣-٣٣٤ .
- محمد أحمد دياب (٢٠١٥) : الذكاء المنظومي وأثره على الإنجاز الأكاديمي في ضوء نظرية العبء المعرفي لدى طالب الجامعة. مؤتمر التربية، جامعة حمد بن خليفة، قطر.
<https://doi.org/10.5339/qproc.2015.coe.34>
- محمد شوقي شلتوت (٢٠١٦) : الانفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج . الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- محمد شوقي شلتوت (٢٠١٩) : نموذج الانفوجرافيك التعليمي المطور. المؤتمر العلمي الدولي الخامس للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي ، مصر، ص ص ١-٢٦ .
- محمد عبد اللطيف أحمد (٢٠١١) : منظور الذكاء المنظومي للقيادة التعليمية ووعي المعلمين به في آدائها . المجلة المصرية للدراسات النفسية ، العدد (٧٢) ، المجلد (٢١) ، يوليو، ص ص ٣١٥-٣٦٧ .
- محمود رمضان العزب (٢٠١٩) : أثر تطبيق الانفوجرافيك والخرائط الذهنية كاستراتيجية تعليمية على فاعلية التعليم السياحي . المجلة الدولية للتراث والسياحة والضيافة ، المجلد (١٣) ، العدد (١) ، كلية السياحة والفنادق ، جامعة حلوان ، ص ص ٢٨-٦١ .
- منظمة الأمم المتحدة (٢٠١٦). تقرير السعادة العالمي . متاح على
<https://www.aucegypt.edu/index.php/ar/node/2622>
- ناصر الدين إبراهيم أبو حماد (٢٠١٩) : جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطاتم ابن عبد العزيز . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، المجلد (١٠) ، العدد (٢٧) ، ص ص ٢٦٧-٢٨١ .
- نبيل جبرين الجندي ، جبارة عبد تلاحمة (٢٠١٧) : درجات الشعور بالعافية النفسية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظة الخليل . مجلة الدراسات التربوية والنفسية ، سلطنة عمان ، المجلد (١١) ، العدد (٢) ، ص ص ٣٣٧-٣٥١ .
- ندى بشير إبراهيم (٢٠١٠) : مفهوم السعادة وعلاقته بمركز الضبط في ضوء بعض المتغيرات . رسالت ماجستير ، جامعة أم درمان ، السودان .
- نيفين حمزة البركاتي (٢٠١٨) : فاعلية استراتيجية البيت الدائري في تنمية الذكاء المنظومي لروثمان والتحصيل الدراسي لدى طالبات الرياضيات بجامعة أم القرى . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد (٩) ، العدد (٢) ، ص ص ١٣-٦٢ .
- هند نزار مصطفى وهيتم أحمد الزبيدي (٢٠١٨) : الذكاء المنظومي عند طلبة الجامعة . مجلة دياي للبحوث ، جامعة دياي ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد (٢) ، العدد (٧٧) ، ص ص ١٤٨-١٧١ . متاح على
<https://www.iasj.net/iasj?func=article&ald=160952>

- Alans, W., Seth, S. & Reginacontacanti, R. (2008). The Implication of Tow Conception of Happiness (Hedonic Enjoyment and Eudemonia for the Understanding of In-trinsic Motivation. Journal of Happiness Studies, 9 (1),41-70.
- Argyle,M.& Lou ,L .(1990) . Happiness and social skills . Personality and Individual Differences , 11(12), 1155- 1261.
- Benedict, C. (2002). Searching for a happiness strategy: The people who enjoy life tend to make the most of the moment and their

- strengths. Los Angeles Times, retrieved from <http://articles.latimes.com/2002/dec/09/health/heseligman9>.
- Celik,B.(2016).Evaluation of supportive use of Infographic and text based material to complete a task in a web programming course In Chamblee & L.Langub (Eds). Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference ,1947-1952.
 - Chang, J., Huang, C.& Lin, Y. (2015). Mindfulness, basic psychological needs fulfillment and wellbeing. Journal of Happiness studies, 16,1149-1162.
 - Dalton, J. & Design, W.(2014).A Brief Guide to Producing Compelling Infographics. London School of Public Relation <https://doi.org.library.iau.edu.sa/10.3991/ijet.v13i01.7541>
 - Damyanov, I. & Tsankov, N. (2018). The Role of Infographics for the Development of Skills for Cognitive Modeling in Education. International Journal of Emerging Technologies in Learning, 13(1), 82–92. <http://dx.doi.org.library.iau.edu.sa/10.1080/1051144X.2016.1205832>
 - Dick,M.(2014). Interactive infographics and news values. Digital Journalism,2(4), 490-506. Available at <https://doi.org/10.1080/21670811.2013.841368>
 - Dunlap, C. & Lowenthal, R. (2016). Getting graphic about infographics: Design lessons learned from popular infographics. Journal of Visual Literacy, 35(1), 42-59.
 - Fitch.(2009) . Examination of the Impact of an Intervention in Positive Psychology on the Happiness and Life Satisfaction of Children . University of Connecticut, Doctor of Philosophy , UMI Number: 3361015.
 - Franklin ,s.(2010). Happiness of Psychology. York New: Cam bridge University Press.
 - Gebre,E. (2018). Learning with Multiple Representations Infographics as Cognitive Tools for Authentic Learning in Science Literacy .Canadian Journal of Learning and Technology,44(1).
 - Goerke,N.(2005). Systemic Intelligence: Methods for Growing up Artefacts that Live . Div. of Neuro informatics, Dept. of Computer Science University of Bonn, Bonn, Germany .
 - Haji,T., Khani,S.& Hahtami,M.(2011).the Effectiveness of Life Skill Training on happiness, quality of Life and emotion Regulation. Proscedia- Social and Behavioral Sciences , (30), 407- 411 .

- Hamalainen, R.& Saarinen, E. (2005) : system Intelligence Leadership and Everyday Life. sinki University of Technology, systems Analysis Laboratory Research report, 3-38.
- Hamalainen, R.& Saarinen, E. (2010).the Originality Systems Intelligent . Systems Analysis Laboratory, Aalto University, School of Science and Technology Espoo, Finland, 9-28 .
- Hitz, S.& Hart, H. (2013). Infographics, how to easily create infographics using free tools online. Training Authors .com. All rights reserved,
<https://s3.amazonaws.com/trainingauthorsgift/infographicsreport.Pdf>
- Islamoglu, H.,Ay, O., Ilic,U., Mercimek, B., Donmez,P.,Kuzu, A. & Odabasi, F.(2015). Infographics: A new competency area for teacher candidates. Cypriot Journal of Educational Sciences, 10(1), 32-39.
- Jackson, A. (2014). The Power of Using Infographics to Communicate Science Nature Blog. <http://blogs.nature.com/ofschemasandmemes>.
- Jones, R. & Corner, J. (2011). Stages and Dimension of system Intelligence. journal of systems Research and Behavioral science, wiley Online Library, 13(9), 1-16 .
- Kamel , A. (2010). Systemic Intelligence and Brain Functions. Egyptian Journal for Psychological Studies, 20(69), 483-500.
- Kenner, S. (2014).Infographics best practices. Grasshopper Marketing.Retrieved from <http://grasshoppermarketing.Cominfo-graphics-best-practices>
- Krauss, J. (2012). More than words can say: infographics. Learning and leading with technology, 5(39), 10-14.
- Krum,R.(2013). Cool Infographics : Effective communication with data visualization and design . Indiana : John Wiley & Sons, Inc.
- Lamb, A.& Johnson, L. (2014). Info- graphics Part 1: Invitations to inquiry. Teacher Librarian ,41(4) 54 -58 .
- Lesani,A., Mohammadpoorasl, A.,Javadi, M.,Ansari, H., Fakhari A. (2016). Happiness among College Students: A Cross-Sectional Web-Based: Study among Iranian Medical Students. Biotechnology and Health Sciences, In Press e36029, 1-6. available at <https://www.semanticscholar.org/>
- Lyubomisky, S., King ,L. & Diener, E.(2005). the benefit of frequent positive affect: Does happiness lead to success ?. Psychological Bulletin , 131 (6) , 803- 855 .
- Niebaum, K., Cunningham-Sabo, L., Carroll, J.& Bellows.L.(2015). Infographics: An Innovative Tool to Capture Consumers" Attention. Journal of extension, 53(6), 1-6.

- Polman, L., & Gebre, H. (2015). Towards critical appraisal of infographics as scientific inscriptions. *Journal of Research in Science Teaching*, 52 (6), 868-893.
- Rann, R.(2007). Manifestations of the Implicitness of Systems Intelligence in Leadership . Independent Research Project in Applied Mathematics, Helsinki University of Technology, 44 (13),1-30 .
- Rauthmann,J.(2010).Psychological Aspects of Systems Intelligence: Conceptualizations of a New Intelligence form . Essays on Systems Intelligence , Systems Analysis Laboratory, Aalto University, School of Science and Technology, Finland,26-60 .
- Rueda, R.(2015). Use of Infographics in Virtual Environments for Personal Learning Process on Booleanalgebra. *Revista de Comunicacin Vivat Academia*, 18(130),37-47.
- Ryff , C. & Singer , B. (2008). Know Thyself and Become What You Are : A Eudaimonic Approach To Psychological Well – Being. *Journal of Happiness Studies* , 9 , 13-39 .
- Sasaki,Y.&Kijima, K.(2010). Hypergama Modeling of Systems Intelligent agents . in Proceedings of the 7th International Conference on Service Systems and Service Management , Tokyo , Japan .
- Schiffrin , H.& Nelson ,S.(2010) . Stressed and happy ? Investigating the relationship between happiness and perceived stress . *Journal of happiness Studies* , 11(1) , 33-36.
- Seligman.M. (2002). *Authentic Happiness*. New York: Free Press
- Sharma ,A. & Malhoraf,D.(2010). Social Psychological Correlates of happiness in Adolescents . *European Journal of Social science* , 12(4), 651-662 .
- Shaw. A. (2007). Tracking Changes in Social Relations throughout Late Life. *The Journals Gerontology Series B: Psychological Sciences and social Sciences*. 2 (7), 90-99.
- Smiciklas,M.(2012). *The Power of Infographic: Using Pictures to Communicate and Connect With Your Audiences*. Person education inc: New Jersey.
- Tormanen ,J.(2012) .Systems Intelligent Inventory. Master Thesis, Aalto University , Finland . Available from ProQuest Dissertation and These database .(UMI NO.1433355) .
- Troutner,J.(2010).Info-graphics defined . *teacher librarian*, 38(2) 44-47.
- Wood,M., Froh ,T. & Geraghty,c. (2010) .Gratitude and well-being: Areview and Theoretical integration. *Clinical Psychology Review*, Article in press.

- World Health Organization (2014). Mental Health : A state of Well-being . available at <https://www.who.int>
- Yavar, B., Mirtaheri, M., Farajnezam, M.& Mirtaheri, M.(2014). Effective Role of Infographics on Disaster Management Oriented Education and Training. Proceeding in 5th International Conference on Integrated Natural.
- Yildirim, S. (2016). Info graphics for Educational Purposes: Their Structure, Properties and Reader Approaches. The Turkish Online Journal of Educational Technology,15(3), 111-98.
- Zimmerman, M. (2007). Enjoying Life: Behold the New Lets Just enjoy! Theory of Life. Retrieved from <Http://www.suite101.com/content/let—s-just-enjoya11111>.

